

جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص :
محاسبة وتدقيق

الموضوع :

دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي
دراسة حالة مؤسسة اونيفيرديتارجون

تحت إشراف الأستاذة :
شاوشي كهينة

من إعداد الطالبين :
هشام عيلي
برديوي زكرياء

رقم المذكرة:

169

السنة الدراسية: 2022/2021

جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص :
محاسبة وتدقيق

الموضوع :

دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي دراسة حالة مؤسسة أونيفيرديتارجون

تحت إشراف الأستاذة :
شاوشى كهينة

من إعداد الطالبين :
هشام عيلي
برديوي زكرياء

رقم المذكرة:

169

السنة الدراسية: 2022/2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل، نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل، وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة شاوشي كهينة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي مؤسسة أونيفارديتارجون وعلى رأسهم السيد حمودة وفي الأخير نرجوا من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نفعاً يستفيد منه الجميع.

الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم اهدي هذا
الجهد والعمل:

إلى سندي ودافعي إلى طريق النجاح وأقول لكي شكرا لكي يا امي لأنك لم
تستسلمي ابدا ودائما ما كنت تدفعيني لأكون أفضل فأنا لم أكن أستطيع ان
أصبح ما انا عليه بدون دعمك وتوجيهك.

إلى أبي الذي كنت ومازلت وستبقى رمزاً لكل شيء جميل في الحياة،
إلى أعظم نعم الله إخوتي إكرام وياسين، مع كل تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق
إلى أعظم صحبة اعتر بها شكرا على كل اللحظات الجميلة التي جمعتنا طيلة
الخمس سنوات فشكرا لكم يا زكرياء، وليد، شوقي، عبد الهادي، وأتمنى لكم النجاح
في حياتكم المهنية.

هشام

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله

ومن وفى أما بعد: الحمد لله الذي وفقنا لتتأمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظها
الله وأدامها نورا لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني وأختي ومن زملائي الذين قاسموني هذا المشوار
في كل لحظاته رعاهم الله ووفقهم: هشام عيلي، وليد سليمان، وليد عرقاب. إلى
كل قسم المالية والمحاسبة جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، وجميع دفعة 2022
إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من ساهم بحرف في حياتي
الدراسية

زكرياء

الملخص:

هدفت الدراسة إلى البحث في مدى تأثير التحليل المالي على الأداء المالي للمؤسسة، حيث تم عرض المفاهيم الأساسية للتحليل المالي مروراً بالطرق المستعملة في التحليل المالي، ولإبراز دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي تطرقنا أيضاً لمفاهيم تقييم الأداء وأهميته للمؤسسة إضافة إلى أهم نماذج التنبؤ بالفشل المالي من خلال التركيز على بعض المؤشرات الأساسية الأكثر شيوعاً، ولإثراء الدراسة تم إجراء دراسة حالة لشركة أونيفارديتارجون للسنوات 2018 و2019 و2020، والتي خلصت إلى وجود تفاوت نسبي في السنوات الثلاثة من حيث المؤشرات المالية، وتطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي، Altman و Sherrod و Kida.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي؛ الأداء المالي؛ المؤشرات والنسب المالية.

Résumé ; L'étude visait à étudier l'étendue de l'impact de l'analyse financière sur la performance financière de l'institution, où les concepts de base de l'analyse financière ont été présentés à travers les méthodes utilisées dans l'analyse financière, et à mettre en évidence le rôle de l'analyse financière dans l'évaluation de la performance financière. , nous avons également abordé les concepts d'évaluation de la performance et son importance pour l'institution en plus des modèles de prédiction d'échec les plus importants indicateurs financiers en se concentrant sur certains des indicateurs fondamentaux les plus courants Pour enrichir l'étude, une étude de cas a été menée pour univers detergent pour les années 2018, 2019 et 2020, qui a conclu qu'il existe une relative disparité sur les trois années en termes d'indicateurs financiers, et l'application des modèles de prédiction des défaillances financières, Altman, Kida et Sherrod.

Mots-clés : analyse financière, performance financière ; Indicateurs et ratios financiers.

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	إهداء
	الملخص
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للتحليل المالي
1	تمهيد
2	المبحث الأول: نظرة عامة حول التحليل المالي
2	المطلب الأول: مفهوم وتطور التحليل المالي
3	المطلب الثاني: مقومات التحليل المالي
4	المطلب الثالث: أهمية وأهداف التحليل المالي
6	المبحث الثاني: منهجية التحليل المالي
6	المطلب الأول: أنواع التحليل المالي
7	المطلب الثاني: خطوات التحليل المالي
9	المطلب الثالث: استخدامات التحليل المالي
11	المبحث الثالث: ادوات التحليل المالي
11	المطلب الأول: القوائم المالية في التحليل المالي
23	المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي
27	المطلب الثالث: النسب المالية
34	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: علاقة التحليل المالي بالأداء المالي
36	تمهيد
37	المبحث الأول: نظرة عامة حول الأداء المالي
37	المطلب الأول: ماهية الأداء

39	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
40	المطلب الثالث: معايير الأداء المالي
42	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي
42	المطلب الأول: مدى أهمية الأداء المالي
42	المطلب الثاني: أهداف تقييم الأداء
45	المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي
47	المبحث الثالث: أثر التحليل المالي على الأداء المالي للمؤسسة
47	المطلب الأول: تقييم أثر أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء
48	المطلب الثاني: مفاهيم نظرية حول الفشل المالي
51	المطلب الثالث: نماذج الفشل المالي
55	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث: دراسة تطبيقية للوظيفة المالية للمؤسسة
57	تمهيد
58	المبحث الأول: البطاقة الفنية لشركة أونيفارديتارجون
58	المطلب الأول: نشأة الشركة
59	المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي
64	المطلب الثالث: أهداف ونشاطات المؤسسة
66	المبحث الثاني: تحليل ومعالجة الأداء المالي
66	المطلب الأول: حساب مؤشرات التوازن المالي
69	المطلب الثاني: حساب النسب
76	المطلب الثالث: تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسة
81	خاتمة الفصل
82	الخاتمة
85	قائمة المراجع
90	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم
66	جدول الميزانية المختصرة	01
67	جدول حساب رأس المال العامل	02
68	جدول حساب احتياج رأس المال العامل	03
69	جدول حساب نسب التمويل	04
70	جدول حساب نسب السيولة	05
71	جدول حساب نسب المردودية	06
72	جدول حساب نسب النشاط	07
74	جدول حساب نسب تقييم السيولة	08
75	جدول حساب نسب الحكم على جودة الأرباح	09
76	جدول حساب متغيرات معادلة نموذج Altman	10
77	جدول حساب متغيرات معادلة نموذج Sherrod	11
79	جدول حساب متغيرات معادلة نموذج Kida	12

قائمة الأشكال:

رقم	العنوان	الصفة
01	ميزانية الأصول	12
02	ميزانية الخصوم	15
03	جدول حساب النتائج	17
04	تدفقات الخزينة	19
05	جدول تغيرات الخزينة	22
06	خطوات تقييم الأداء	44
07	الهيكل التنظيمي لمؤسسة أونيفر ديتارجون لإنتاج مواد التنظيف	62
08	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية	63

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول حساب النتائج لسنة 2018	91
02	ميزانية الأصول لسنة 2018	92
03	ميزانية الخصوم لسنة 2018	93
04	جدول تغيرات رؤوس الأموال لسنة 2018	94
05	جدول تغيرات الخزينة لسنة 2018	95
06	جدول حساب النتائج لسنة 2019	96
07	ميزانية الأصول لسنة 2019	97
08	ميزانية الخصوم لسنة 2019	98
09	جدول تغيرات الخزينة لسنة 2019	99
10	جدول تغيرات رؤوس الأموال لسنة 2019	100
11	جدول حساب النتائج لسنة 2020	101
12	ميزانية الأصول لسنة 2020	102
13	ميزانية الخصوم لسنة 2020	103
14	جدول تغيرات رؤوس الأموال لسنة 2020	104
15	جدول تغيرات الخزينة لسنة 2020	105

مقدمة

مقدمة:

يعد التحليل المالي من أهم السبل لحماية وتقوية المؤسسة وذلك من خلال إبراز نقاط القوة والضعف في أدائها، حيث يقوم بتشخيص الوضعية المالية الماضية والحاضرة بهدف اتخاذ القرارات المستقبلية ومعالجة الأخطاء وانحرافات المؤسسة وتكمن قوته في تعدد مستخدميه فيختلف المستخدم للتحليل المالي حسب صفته الاقتصادية والأهداف المراد تحقيقها من جهة ومن جهة أخرى توفر الأدوات والبيانات المالية التي تتيح دراسة العديد من النسب والمؤشرات التي تساعد في تقييم الأداء المالي الذي بدوره يعد ركيزة أساسية لاستمرارية المؤسسة وتمنحها الأمان من خلال توفير المعلومات والبيانات التي تخدم المؤسسة في تحقيق أهدافها والتعرف على الاتجاهات المستقبلية لها وعليه يمكن إدراك وجود علاقة بين كل من التحليل المالي والأداء المالي، ومن أجل إبراز هذا الترابط تم طرح الإشكالية التالية:

❖ الإشكالية

ما هو دور التحليل المالي في تقييم الأداء على مستوى مؤسسة أونيفير ديتارجون؟

والتي بدورها تتفرع إلى الأسئلة التالية:

- ما دور التحليل المالي في المؤسسة وما مدى فعاليته؟
- كيف يتم الحكم على الاداء المالي للمؤسسة؟
- ما هي الادوات التي يستعملها المحلل المالي في تقييمه للأداء المالي؟

❖ الفرضيات:

وللإجابة على تلك الإشكالية تم وضع الفرضيات التالية:

- يمثل التحليل المالية أهم وسيلة للتقييم والرقابة على تحقيق الأهداف المسطرة على مستوى مؤسسة أونيفير ديتارجون.
- يتم الحكم على الاداء المالي للمؤسسة على مستوى مؤسسة أونيفير ديتارجون بالاعتماد على النسب المالية، المؤشرات التوازن المالي فقط.

❖ أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

- أهمية الموضوع وارتباطه الوثيق بالواقع العملي في المؤسسة.
 - المعرفة الأساسية لموضوع الدراسة والرغبة التعمق فيه.
 - إثراء رصيد المعرفي بالجانبين النظري والتطبيقي في موضوع البحث.
- ❖ أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من الأهمية التي يحظى يعد التحليل المالي في مجال المالية، من خلال مساعدة المؤسسة على تعزيز نقاط القوة وتقوية نقاط الضعف، فضلا عن تأكيد فعالية القوائم المالية كمصدر من مصادر التحليل المالي في المؤسسة.

❖ أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على التحليل المالي والأداء المالي للمؤسسة.
- البحث عن كيفية التوازن المالي لمؤسسة أونيفير ديتارجون، والاختار المالية التي قد تتعرض لها.
- محاولة اسقاط الجانب النظري لهذا البحث على مؤسسة أونيفير ديتارجون.

❖ منهجية البحث:

للإجابة على الأسئلة المطروحة وإثبات صحة الفرضيات بالنسبة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال التطرق لمختلف العناصر النظرية المتعلقة بالتحليل المالي وتقييم الأداء، وأما فيما يخص الجانب التطبيقي اعتمدنا على المنهج التحليلي بإجراء دراسة حالة في مؤسسة أونيفارديتارجون أين تم الاعتماد على البيانات المالية المتمثلة في الميزانية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة للسنوات الثلاث 2019, 2020, 2021.

❖ الدراسات السابقة

هناك عدة دراسات تطرقت لموضوع التحليل المالي وتقييم الاداء المالي سنكتفي بعرض البعض منها فقط:

- دراسة العمري بشرى وماني حنان، دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة، 2018¹.

تمت الدراسة في مؤسسة ديوان الترقية والتسيير البويرة خلال الفترة الممتدة بين سنة 2014 الى سنة 2016، تمحورت الإشكالية حول "ما مدى مساهمة التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة" وكان هدف الدراسة هو ابراز اهمية التحليل المالي كأداة لتقييم المؤسسة، ومن اهم نتائج هذه الدراسة:

اعتبار ان التحليل المالي وسيلة فعالة وأداة لاتخاذ القرار وترشيده، لأنه يساعد المحلل المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياستها والظروف التي تمر بها المؤسسة، وأن تقييم الأداء المالي يقوم على اساس تحديد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على مكانة المؤسسة ووضعيته المالية.

- دراسة اوراغ وناسة، أثر تحليل المالي على اداء المؤسسة، 2016².

تمت هذه الدراسة في مطاحن الزيبان القنطرة بسكرة خلال الفترة بين سنة 2011 و 2013 تمحورت الاشكالية حول "ما هو أثر التحليل المالي على اداء المؤسسة" تهدف الدراسة الى البحر عن كيفية التوازن المالي لمؤسسة مطاحن الزيبان ومن اهم نتائج هذه الدراسة:

ضرورة الاستفادة من التحليل المالي في عملية مواجهة المخاطر المالية التي قد تحدث للمؤسسة عن طريق تقييم الأداء وذلك من خلال استخدام أدوات التحليل المالي المختلفة، وأن من الأمور الهامة التي

¹ العمري بشرى وماني حنان، دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، شعبة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، 2018.

² اوراغ وناسة، أثر تحليل المالي على اداء المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، شعبة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضيرة، بسكرة، 2016.

يمكن أن يستفاد منها في مجال التحليل المالي هي عمليات الاندماج، حيث أن التحليل المالي وتقييم الأداء يعد من الأدوات الفعالة جدا في هذا المجال.

• دراسة صارة قدوري، دور استخدام ادوات التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسة،¹ 2015

تمت هذه الدراسة في مؤسسة اشغال الطرقات بورقلة خلال سنة 2012 2013 كانت الإشكالية "ما مدى مساهمة ادوات التحليل المالي في اداء المؤسسة الاقتصادية" هدف هذه الدراسة استخدام ادوات التحليل المالي في ابراز نقاط القوة والضعف ومن اهم نتائج هذه الدراسة:

أن من بين أدوات التحليل المالي المعتمدة في هذه الدراسة نسب النمو النسب المالية المردودية وجدول الأرصدة الوسيطة للتسيير أما في دراستنا اعتمدنا في تقييمنا للأداء المالي على النسب المالية ونسب التوازن المالي وتحليل جدول تدفقات الخزينة.

❖ تقسيمات البحث:

تم تقسيم البحث الى ثلاثة فصول كالتالي:

- **الفصل الأول:** تناول الإطار النظري لتحليل المالي شمل ثلاث مباحث في المبحث الأول نظرة عامة حول التحليل المالي من مفهومه وتطوره وصولا إلى أهميته وأهدافه، فيما يخص المبحث الثاني شمل كل من أنواع التحليل المالي، مقوماته واستخداماته، أما بالنسبة للمبحث الأخير في هذا الفصل فقد تحدثنا عن أدوات التحليل المالي والتي تمثلت في القوائم المالية المستعملة وأهم النسب والمؤشرات المالية.
- **الفصل الثاني** تطرقنا لثلاث مباحث بداية بالنظرة العامة حول الأداء المالي من تعاريف ومفاهيم وصولا للمبحث الثاني أين تناولنا كل من أهمية، أهداف، وخطوات تقييم الأداء، اما بالنسبة للمبحث الثالث فقمنا بالربط بين كل من التحليل المالي والأداء المالي والبحث في مدى العلاقة بينهما وعن الفشل المالي واهم نماذجه.

¹ صارة قدوري، استخدام ادوات التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، شعبة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

- **الفصل الثالث** تمثل في دراسة تطبيقية في مؤسسة أنيفير ديتارجون تضمن هذا الفصل مبحثين رئيسيان في المبحث الأول تطرقنا إلى التعريف بالمؤسسة وهيكلها التنظيمي بإضافة إلى أهم أهدافها ومهامها، أما في المبحث الثاني قمنا بإسقاط الجانب النظري في الواقع العملي عن طريق حساب النسب، المؤشرات وتطبيق أهم نماذج الفشل المالي على المؤسسة.

❖ **حدود الدراسة:**

الحدود المكانية: تمت الدراسة في مؤسسة أونيفير ديتارجون.

الحدود الزمنية: تم الاعتماد على البيانات المالية الخاصة بالمؤسسة خلال السنوات 2020/2019/2018

الفصل الأول:

الإطار النظري والمفاهيمي للتحليل المالي

تمهيد:

تعتمد المؤسسة على التحليل المالي من أجل الوصول إلى تشخيص صحيح لوضعيتها المالية، مع إجراء فحص للسياسات المتبعة من طرفها في دورات متعددة من نشاطها بهدف إظهار كل التغيرات التي تطرأ على الحالة المالية وبالتالي الحكم على السياسة المالية المتبعة واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، هذا لمن له علاقة بالمؤسسة كرجال الأعمال، بنوك، المستثمرين ونظرا لما عرفه التحليل المالي من تحولات عميقة خلال السنوات الأخيرة سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى ثلاث مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: نظرة عامة حول التحليل المالي**المبحث الثاني: منهجية التحليل المالي****المبحث الثالث: أدوات التحليل المالي**

المبحث الأول: نظرة عامة حول التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي عملية تفسير القوائم المالية الصادرة وفهمها في ضوء الإدراك والمعرفة بكيفية إعدادها والأسس التي تم في ضوئها ظهور الأرقام المالية في صورتها النهائية، ويرتبط التحليل المالي ارتباطاً وثيقاً بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بالقوائم المالية، من خلال هذا المبحث قمنا بتسليط الضوء على مفهوم ونشأة التحليل والأساليب المتبعة مع ذكر الأهداف والأهمية.

المطلب الأول: مفهوم وتطور التحليل المالي

1- مفهوم التحليل المالي

يتميز موضوع التحليل المالي بأنه مجال واسع يحتوي على العديد من المصادر مما سمح بوجود العديد من التعاريف سنكتفي بعرض البعض منها فقط، يعرف التحليل المالي بأنه دراسة انتقادية للقوائم المالية للمؤسسة بعد إعادة تبويبها التتويج الملائم لأغراض التحليل، مع الاستعانة بالبيانات الأخرى الضرورية التي لا تشملها تلك القوائم وذلك باستخدام الأساليب المتنوعة للتحليل¹، ويتم تعريفه على أنه عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات وأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات²، ويعرف أيضاً بأنه يعرف التحليل المالي بأنه عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية لكي يتم استخدام هذه المؤشرات لاحقاً في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرارات³، من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف التحليل المالي على أنه عملية استقبال البيانات المالية من القوائم المالية وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة للمؤسسة ومساعدة لاتخاذ القرارات عن طريق مجموعة من النسب المالية والمؤشرات.

¹ احمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2011 ص 104.

² حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبأ بالفشل، الورق لنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2011، ص 39.

³ حازم أحمد فروانة، أثر اعتماد المصارف الفلسطينية على التحليل المالي كأداة لترشيد قراراتها الائتمانية، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 10، عدد 3 سبتمبر 2018، ص 482.

2- تطور التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي تاريخياً وليد الظروف التي نشأت في مطلع الثلاثينات من القرن الماضي وهي فترة الكساد الكبير الذي ساد الولايات المتحدة الأمريكية والذي أدى إلى ظهور عمليات الغش والخداع على أثر انهيار بعض المؤسسات، الأمر الذي أوجد الحاجة إلى ضرورة نشر المعلومات المالية عن الشركات¹.

تاريخياً يرجع نشأة التحليل المالي كأداة إلى اتجاهين، الأول مصرفي، إذ أن التوسع في حجم التسهيلات الائتمانية دعا المجلس التنفيذي لجمعية المصرفيين في نيويورك عام 1985 إلى إعداد توصية لأعضاء الجمعية تفيد أن على المقترض أن يقدم بيانات مكتوبة حول الأصول الموجودة و الخصوم المطلوبات وحق الملكية عند طلب الحصول على تسهيلات مصرفية، وفي عام 1806 تمت التوصية باستخدام هذه البيانات لأغراض التحليل الشامل لوضع الشركة المقترضة وبشكل يسمح بمعرفة نقاط القوة والضعف في تلك البيانات، وفي عام 1809 تمت التوصية باعتماد القياس الكمي بواسطة النسب للبيانات المقدمة من قبل المقترضين بهدف تحديد الجدارة الائتمانية. أما الاتجاه الثاني فقد أكدت أدبيات الإدارة المالية على أهمية التحليل المالي، ويعود فكرته كأداة إلى فترة الكساد الأعظم عام 1929، والتي كانت نتائجها إفلاس العديد من الشركات نتيجة عدم ملاءمتها الفنية والحقيقية لمواجهة الالتزامات المترتبة عليه².

المطلب الثاني: أساليب التحليل المالي

هناك أدوات عديدة تستخدم عادة في مجال تحليل القوائم المالية، وتفاوتت هذه الأدوات فيما بينها إنما يعكس تفاوتاً في درجة التحليل المطلوبة، وكذلك تفاوتاً في مجالات استخدام نتائج التحليل.

1- التحليل الأفقي استخداماته ومحدداته:

يسمى التحليل الأفقي التاريخي أو التحليل المالي الديناميكي، ويرتكز على دراسة وحساب وتحديد طبيعة التغيرات التي تطرأ على عناصر القوائم المالية عبر الزمن، ويتم ذلك بمقارنة عناصر الميزانية في لحظة معينة بعناصر ذات الميزانية في لحظة أخرى، فالتحليل المالي الديناميكي يعتمد على طريقة التدفقات في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال دراسة التدفقات النقدية المتعلقة بعناصر الميزانية بدورة معينة

¹ منتديات ستار تايمز، 2011، ص5، تاريخ التصفح 24/06/2022.

² عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي التحليل التخطيط المالي اتجاهات معصرة، دار اليازوري، 2018، ص8

وبجدول حسابات النتائج يهتم التحليل الأفقي بدراسة التغيرات التي تحدث لعناصر القوائم المالية من فترة مالية إلى فترة مالية أخرى، بمعنى أنه يهتم بدراسة مبالغ ونسب التغيرات، وهذا بطبيعة الحال يتطلب توفر مجموعة من القوائم المالية المقارنة حتى يمكن قياس مبالغ ونسب التغيرات ثم التوصل إلى نتيجة من تحليل التغيرات، ويمكن لنا القول أن التحليل الأفقي يساعد في فهم وتفسير الاتجاهات بين الفترات المالية لعناصر القوائم المالية¹.

2- التحليل العمودي للقوائم المالية واستخداماته

يسمى أيضا بالتحليل الرأسي ويقصد بهذا النوع من التحليل تقييم أداء منشأة الأعمال من خلال إيجاد العلاقة بين فقرات أو بنود جانب واحد فقط من الميزانية العمومية أو قائمة الدخل، أي إيجاد الأهمية النسبية لكل مكون أو بند في مجموعة رئيسية من مكونات الميزانية العمومية أو قائمة الدخل، وعادة ما تتم المقارنة بين أرقام حدثت في نفس الفترة المالية استبعاداً لأثر التغيرات المفاجئة.

بمعنى آخر أن التحليل الرأسي للقوائم المالية، يتحقق من خلال التعبير عن كل فقرة أو مجموعة من الفقرات في القوائم المالية، كنسبة من الإجمالي، مثل إجمالي الموجودات (الأصول) أو إجمالي المطلوبات وحقوق الملكية (الخصوم) في الميزانية العمومية، وإجمالي صافي المبيعات (إيرادات التشغيل) في قائمة الدخل، وهذا الإجمالي يسمى مبلغ الأساس والذي يساوي 100%.

عادة ما يتصف هذا النوع من التحليل بالسكون لانتفاء البعد الزمني له، حيث يركز هذا النوع على دراسة العلاقة بين بنود القوائم المالية، بتاريخ محدد، وعليه فإنه يساعد في تقييم أداء المنشأة في تلك الفترة واكتشاف نواحي الضعف وجوانب القوة ولكنه يظل بحاجة إلى أن يدعم بتحليلات أخرى، تسند رأي المحلل المالي فيما توصل إليه من نتائج².

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التحليل المالي

لتحليل المالي بعد استراتيجي مهم في اتخاذ القرارات الحاسمة فيعد أساسيا في المؤسسة وفي هذا المطلب سنتطرق إلى أهمية وأهداف التحليل المالي.

¹ شعيب شنوف محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS الجزء الأول الشركة الجزائرية بودواو الجزائر، سبتمبر 2008، ص 49.

² حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي وتقييم الأداء التنبؤ بالفشل المالي، الوراق، عمان الأردن 2011، ص 60.

1- أهداف التحليل المالي

- تهدف البيانات المالية إلى تقديم معلومات عن الوضع المالي ونتائج الأعمال والتغير في الوضع المالي للمؤسسة وتفيد العديد من الفئات التي تستخدمها في اتخاذ القرارات ويهدف التحليل المالي إلى¹:
- تفسير القوائم المالية المنشورة وتحليلها بغرض اتخاذ القرارات المستقبلية، مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية بالمؤسسة.
 - تحليل الجدارة الائتمانية وقرارات الائتمان.
 - التنبؤ بالنجاح أو الفشل المالي، تحليل السيولة، تحليل تقلص الربحية وتدهور مستوى النشاط، وتحليل هيكل التمويل والتنبؤ بالأرباح والمبيعات المستقبلية وتقييم البدائل الاستثمارية.
 - دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية والتخطيط المستقبلي لإقامة المشاريع وتقييم الأداء بعد قيام المشاريع.

2- أهمية التحليل المالي

تكمن أهمية التحليل المالي في النقاط التالية²؛

- مساعدة المؤسسات في تحديد أهدافها وإعداد الخطط السنوية لمزاولة نشاطاتها الاقتصادية.
- أداة فاعلة لزيادة فعالية عملية التدقيق.
- تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض والوفاء بديونها.
- تحديد كفاءة الإدارة في جمع الأموال وتشغيلها بالشكل الذي يدر عائد للشركة.
- تشخيص الحالة المالية للمؤسسة.
- الحكم على مدى فعالية السياسة المالية داخل المؤسسة.

¹ تبة سومية، دور المعايير المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي بالمؤسسة دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB المجلة العملية المستقبل الاقتصادي، المجلد 01، العدد 01، ص 169.

² عبد الفتاح سعيد السرطاوي وعادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء التحليل المالي لشركة المساهمة الصناعية في فلسطين دراسة حالة شركة الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين لفترة 2010-2017، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 4، العدد 2 ديسمبر 2019، ص 153.

المبحث الثاني: منهجية التحليل المالي

سنتطرق في هذا المبحث إلى أساليب التحليل المالي والخطوات المتبعة وسنتطرق أيضا إلى الأدوات التي يستعملها التحليل المالي.

المطلب الأول: مجالات التحليل المالي

تتسع مجالات التحليل المالي وتنشعب أجزائه وفقا لتوجه المحلل المالي وأغراض إدارة المؤسسة،

والأهداف المرجوة من ذلك التحليل، لذلك فقد تعددت مجالاته نذكر منها¹:

1- التحليل الائتماني:

يقوم بهذا التحليل المقترض ويهدف إلى التعرف على الأخطار المتوقعة في علاقته مع المقترض وتقييمها وبناء قرارة بخصوص هذه العلاقة استنادا إلى نتيجة هذا التقييم.

2- التحليل الاستثماري:

هو من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي حيث يقوم بتقييم الاستثمارات في مجال أسهم المؤسسات والأوراق المالية يهتم به كل من المستثمرون الحاليين والمحتملين لتقييم سلامة استثماراتهم وعوائدها.

3- تحليل الاندماج والشراء:

يستخدم أثناء عمليات الاندماج بين مؤسستين حيث تتم عملية تقييم للقيمة الحالية للمؤسسة المحتمل شرائها وقيمة الأداء المستقبلي المتوقع بعد الاندماج.

4- التحليل من أجل التخطيط:

يستخدم هذا التحليل لمواجهة التغيرات والتقلبات المستمرة في أسواق السلع والمنتجات من خلال وضع تصورات للأداء المستقبلي من بالاستناد على الأداء السابق.

¹ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 26 27، بتصرف.

5- تحليل تقييم الأداء :

يشمل تقييم ربحية المؤسسة وكفاءتها في إدارة مواردها، وتوازنها المالي وسيولتها واتجاهات النمو، مع مقارنة أدائها بالسنوات السابقة وبمنافسيها.

المطلب الثاني: الجهات المستفيدة من التحليل المالي

يستفيد من التحليل المالي جهات متعددة تسعى كل جهة للإجابة حول مجموعة من الأسئلة التي تمس مصالحها ويمكن تحديد الجهات المستفيدة من التحليل المالي حسب درجة اهتمامها بنتائج التحليل إلى ما يلي¹:

• إدارة المؤسسة:

تعتبر إدارة المؤسسة مركز القرار فهي تعتمد على نتائج التحليل المالي الأجل اتخاذ القرارات الخاصة بعمليات التشغيل، الشراء، التخزين، الإنتاج، البيع وغيرها، وذلك في اختيار سياساتها التمويلية، بالإضافة إلى حصولها على معلومات حول الربحية والسيولة في المؤسسة، وتمكنها من القيام بأعمال الرقابة والتخطيط والتقييم.

• المساهمون:

يهتم المساهم في المؤسسة بالعائد على الأموال المستثمرة لاتخاذ القرار المناسب بشأن الاحتفاظ بالأسهم أو بيعها، بينما المستثمر المرتقب يحتاج إلى معلومات كأساس لاتخاذ قرار الاستثمار في المؤسسة ومن أهم المعلومات التي يوفرها التحليل المالي للمساهمين نجد:

- أداء المؤسسة على المدى الطويل والقصير وقدرتها على تحقيق الأرباح.
- الاتجاه الذي اتخذته ربحية المؤسسة على مدى فترة معقولة من الزمن سياسات توزيع الأرباح.
- الوضع المالي الحالي والعوامل الممكن أن تؤثر فيه مستقبلا.

¹ يزيد تقرات، استخدام أدوات التحليل المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللولب والسكاكين والصنابير بولاية سطيف للفترة 2011-2014، مجلة بحوث، العدد 11، الجزء الثاني، ص 120.

■ الهيكل المالي للمؤسسة مع بيان الأثر السلبي والإيجابي المتوقع نتيجة التركيبة التي اتخذها هذا الهيكل.

■ إمكانية تطور المؤسسة ونموها وبيان أثر ذلك كله على الأرباح وقيمة الأسهم.

● المقترضون:

تعتمد المؤسسة في تمويل مختلف نشاطاتها بصفة أساسية على المؤسسات المالية والمصرفية الذين يسعون بدورهم إلى استرجاع أموالهم مع تحقيق أرباح مناسبة لحجم القروض الممنوحة ولهذا يلجأ هؤلاء إلى المعلومات التي يوفرها لهم التحليل المالي لاتخاذ القرارات بالإقراض أو الاستثمار في السندات التي تصدرها تلك المؤسسة وتتعلق هذه المعلومات بـ؛

■ مدى سيولة المؤسسة لأنها المؤشر الأمثل على قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل؛

■ ربحية المؤسسة وهياكلها المالي والمصادر الرئيسية للأموال واستخداماتها وتوقعاتها طويلة الأجل؛

■ قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح التي تعتبر أحد الموارد الرئيسية للوفاء بالضيوف قصيرة وطويلة الأجل معاً؛

■ السياسات التي تتبعها المؤسسة في الماضي لمواجهة احتياجاتها المالية؛

■ سلامة المركز المالي للمؤسسة.

● الموردون:

يهتم الموردون بسلامة المركز المالي للمؤسسات التي يتم التعامل معها وعلى ضوء ذلك يقرر المورد ما إذا كان سيستمر في التعامل معها أو يخفض هذا التعامل أو إلغائه تماماً وذلك عبر دراسة الوضع الائتماني من خلال القدرة على التسديد وهيكل تمويلهم ودرجة السيولة ومدى قدرتها على سداد في الأجر القصيرة والطويلة ومردوديتهم.

● الزبائن:

يهتمون بالنتائج التحليل المالي للتأكد من قدرة المؤسسة والتي تكون تلعب دور المورد على احترام العقود المبرمة معهم فإذا كانت الوضعية المالية غير مستقرة تتسبب في صعوبات لزيائنها من إجراء عدم تسليمها الطلبات في مواعيدها.

• عمال المؤسسة:

يهتم عمال المؤسسة بنتائج التحليل المالي في التعرف على الأرباح المحققة خلال الدورة والجزء الذي يعود عليهم من هذه الأرباح في شكل مكافآت أو خدمات اجتماعية أو في شكل زيادة الأجور بالإضافة إلى الحكم على ماذا امكانية المؤسسة التي ينتمون إليها في ضمان مناصب عملهم مستقبلا وخاصة إذا كانت هناك بوادر البطالة.

• المصالح الحكومية:

تهتم المصالح الحكومية بنتائج التحليل المالي للتأكد من صدق الحسابات ويمكن ان تدخل السلطات العمومية كمساهم أو كوصي على السياسات المالية والاقتصادية معينة وكذا لمعرفة الوعاء الضريبي مما يساعدها في تحديد خططها التنموية حيث يمكن القول إن المصالح الحكومية تهتم بنتائج التحليل المالي لأسباب رقابية أو ضريبية أو اقتصادية.

المطلب الثالث: منهجية وخطوات التحليل المالي

تعتمد على تحليل القوائم المالية المتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة المعدة وفقا للمعايير المحاسبة الدولية دون إعادة تعديلها لأن العناصر القوائم المالية تظهر بالقيمة العادلة وتحليل العوامل المحيطة بالمؤسسة هذه العوامل التي تتوقف على خبرة المستثمرين في السوق، المنافسة، الأسعار، وتأثيرها على المؤسسة ومن ثم على القيمة الحقيقية للأسهم، والعوامل المرتبطة بالأرباح المحققة، بالإضافة الى التدفقات النقدية، وتوزيع الأرباح الحالية والمتوقعة¹، إلا أن طريقة التحليل المالي يجب أن تترك تفاصيلها لرأي المحلل نفسها ليكون باستطاعته التعامل مع مختلف الحالات التي يمكن ان يواجهها ويمكن إتباعها الخطوات التالية عند القيام بالتحليل المالي²؛

1. تحديد الهدف من التحليل بدقة:

تختلف أهداف التحليل المالي من فئة إلى أخرى ومن الضروري تحديد الأهداف توفير الجهد والوقت والتكلفة.

¹ شنوف شعيب، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران لنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص38.

² حمد توفيق جمال، الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1980، ص 25، بتصرف.

2. تحديد الفترة الزمنية:

وكما تم تعريف التحليل المالي سابقا على انه دراسة للوضع المالية السابقة للتنبؤ وتصحيح الانحرافات المزيد من الدقة والتعرف على الاتجاه العام الذي يتخذه الأداء المالي من المؤسسة.

3. اختيار أسلوب التحليل المالي المناسب:

من المعروف إن تحليل المالي يوفر ويتيح لمستخدمه العديد من الخيارات والأساليب ومنها استخدام أسلوب النسب المالية وأساليب ومؤشرات التوازن المالي فمن واجب المحلل المالي اختيار البدائل الأكثر ملائمة.

4. إعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار

هذه المرحلة تعتمد كليا على خبرة المحلل المالي ودرايته التي من خلالها يستطيع إن يوفر للقوائم المالية الدقة والوضوح والبساطة التي تسهل عملية التحليل.

5. التوصل إلى استنتاجات

يتم تفسير النتائج المتحصل عليها ومقارنتها مع النتائج الطبيعية المتعارف عليها ثم مقارنتها مع المؤسسات المنافسة لمعرفة وضعية المؤسسة ومعالجة الانحرافات.

6. صياغة التقارير

التقرير هو وسيلة لنقل النتائج عملية التحليل مع ذكر اقتراحات المحلل المالي لمعالجة هذه الانحرافات وتصحيحها.

المبحث الثالث: أدوات التحليل المالي

يدرس هذا المبحث التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية، والذي يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء المالي كونه هدف مالي ويسعى وباستمرار الوظيفة المالية إلى بلوغه من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة.

المطلب الأول: القوائم المالية المستعملة في التحليل المالي

يعد تحليل القوائم المالية من الإجراءات العامة التي تقوم بها الإدارة المالية في المؤسسة الاقتصادية لما لها من دور في معرفة الوضع المالي للمركز المالي وتقييم الأداء وتعتبر من أهم المدخلات الأساسية التي يعتمد عليها المحلل المالي في رسم السياسات المالية للمؤسسة والتنبؤ بالوضع المالي في الفترات المالية اللاحقة انطلاقاً من الظروف الاقتصادية المتوقعة للمؤسسة في ظروف المنافسة التي يعيشها القطاع¹، وفي هذا السياق سوف نتطرق إلى أهم القوائم المالية المتبعة في التحليل المالي حسب للنظام المحاسبي المالي.

1- الميزانية:

تحتوي على عمودين الأول للسنة الجارية والثاني للسنة السابقة يحتوي على الأرصدة فقط وتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضع المالي للمؤسسة².

مكونات الميزانية:

- **الأصول** وهي الممتلكات المادية والمعنوية للمؤسسة مثل المباني والمعدات والنقديات والمحل التجاري تظهر كيفية استخدام المؤسسة للأموال التي حصلت عليها من الشركاء والمساهمين أي رأس المال أو من الغير أي القروض بمختلف أنواعها.
- **الخصوم** تصنف الخصوم خصوماً جارية عندما يتوقع تسويتها خلال الدورة الاستغلال العادية ويجب تسديدها خلال 12 شهراً الموالية لتاريخ الإقفال، أما الخصوم الغير جارية فهي خصوم ذات

¹ يزيد تفرات، مرجع سبق ذكره، ص 123، بتصرف.

² شنوف شعيب، مرجع سبق ذكره، ص 55.

المدى الطويل والتي تنتج عنها فوائد واستحقاقها الأصلي أكثر من 12 شهرا¹، ويظهر شكل الميزانية كما يلي حسب للنظام المحاسبي المالي؛

الشكل رقم(1): ميزانية الأصول

ن - 1	ن			ملاحظة	البيان
	الصافي	إجمالي	إجمالي		
					أصول غير جارية
					فارق بين الاقتناء-المنتوج الإيجابي
					أو السلبي
					تشبيكات معنوية
					تشبيكات عينية
					أراضي
					مباني
					تشبيكات عينية أخرى
					تشبيكات ممنوح امتيازها
					تشبيكات جاري انجازها
					تشبيكات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة

¹ جمال معتوق، تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة المؤسسة العمومية لإنتاج الحليب ومشتقاته مجمع حدة ملبنة التل مزلق، سطيف للفترة 2014 2015، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 48، ديسمبر 2017، ص 80.

					مساهمات أخرى وديون مماثلة مرتبطة بها سندات أخرى مثبة قروض وأصول أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصول الغير جارية
					أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ ديون دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينين الآخرين الضرائب وما شابهها ديون دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

الشكل رقم (2): ميزانية الخصوم

ن - 1	ن	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال الصادر رأس المال غير المستعان به علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1) نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع) (1) رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة (1) حصة ذوي الأقلية
			المجموع (1)
			الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية (2)

الخصوم الجارية			
موردون وحسابات ملحقة			
ضرائب			
ديون أخرى			
خزينة سلبية			
مجموع الخصوم الجارية (3)			
المجموع العام للخصوم			

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

2- جدول حسابات النتائج

بيان ملخص للأعباء والنواتج المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية ولا تأخذ الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب وتبرز بالتمييز النتيجة الصافية السنة المالية الربح أو الخسارة¹.

• مكونات جدول حسابات النتائج

- **الأعباء (التكاليف)** هي المبالغ المالية التي سددتها أو ستسدها المؤسسة خلال السنة المالية مقابل المواد والمنتجات والخدمات التي استهلكتها في عمليات الإنتاج والاستغلال، أو بدون مقابل مباشر مثل بعض الضرائب والرسوم المسددة إلى الدولة وإلى الجماعات المحلية ومن الأعباء ما هي غير النقدية مثل الإهلاكات والمؤونات إن حسابات المجموعة السادسة هي حسابات تسيير تظهر لحساب النتائج².
- **النواتج (الإيرادات)** هي المبالغ المالية المتحصلة أو التي ستحصل عليها مقابل المنتجات أو الخدمات التي قدمتها المؤسسة إلى الغير أو بدون مقابل مثل الإعانات المستلمة كما تشمل هذه المجموعة على حسابات تكاليف الإنتاج وحساب الاسترجاع عن الخسائر القيمة

¹ القانون 07-11، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009، ص24.

² جمال معتوق، مرجع سبق ذكره، ص80.

المأكولات وهذه الحسابات الأخيرة لا تمثل مقبوضات نقدية. ويكون شكل جدول حسابات

النتائج على النحو التالي حسب للنظام المحاسبي المالي؛

الشكل رقم(3): جدول حسابات النتائج

البيان	ملاحظة	ن	ن - 1
رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال			
1- إنتاج السنة المالية			
المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى			
2- استهلاك السنة المالية			
3- القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)			
أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة			
4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال			
المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهتلاكات والمؤونات استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات			
5- النتيجة العملية			

			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			9- النتيجة غير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية (8 + 9)
			حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			ومنها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

3- جدول تدفقات الخزينة أو السيولة الخزينة:

تشكل قائمة التدفق النقدي جزء مكملًا للقوائم المالية التي تعدها المؤسسة وتعرض هذه القائمة حركة التغيرات النقدية التي حصلت في المؤسسة من خلال توليد واستخدام النقدية سواء من عملياتها التشغيلية أو العمليات الأخرى مثل العمليات الاستثمارية التمويلية، وتعكس العمليات التشغيلية صافي النقد المتولد عن النشاط الأساسي للمؤسسة والمتمثل في صافي المبيعات، أما الأنشطة الاستثمارية تتمثل بمقدار ما تملكه المؤسسة من أصول ثابتة واستثمارات مختلفة مما ينعكس بآثاره على الحركة النقدية سواء بالزيادة أو النقصان، أما التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية التي تحصل بسبب مجموعة التغيرات التي تحصل في مكونات حقوق الملكية ومقدار الأموال المقترضة من قبلها¹، ويكون شكل جدول تدفقات الخزينة على النحو التالي حسب للنظام المحاسبي المالي:

الشكل رقم(4): جدول تدفقات الخزينة

البيان	ملاحظة	ن	ن - 1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن			
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين			
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة			
الضرائب عن النتائج المدفوعة			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية			

¹ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 50.

			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			المسحوبات عن اقتناء تثبيطات عينية او معنوية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيطات عينية أو معنوية
			المحسوبات عن اقتناء تثبيطات مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيطات مالية
			الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها

			التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

4- جدول التغير الأموال الخاصة:

يشكل جدول التغير الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي اثرت في كل فصل من فصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة، وتتمثل المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يأتي:

- النتيجة الصافية لسنة المالية؛
- تغييرات في الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال؛

- المنتجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة¹؛

يظهر جدول تغير لأموال الخاصة حسب للنظام المحاسبي المالي على النحو التالي:

الشكل رقم(5): جدول التغير الأموال الخاصة

البيان	ملاحظة	رأسمال الشركة	علاوة الاصدار	فارق التقييم	فارق اعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر 2-ن						
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال						
صافي النتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر 1-ن						
تغيير الطريقة المحاسبية						

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص26.

						تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال
						الرصيد في 31 ديسمبر ن

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي

تعرف مؤشرات تقييم الاداء المالي على انها قيمة او صفة مميزة تستخدم لقياس المخرجات او النتائج في تحديد مدى المؤسسة من اهداف ومن خلال هذه المؤشرات يبرز دور التحليل المالي لتقييم الاداء ومن خلال هذا السياق تطرقنا الى اهم هذه المؤشرات

1- رأس المال العامل:

يعد هذا المؤشر أساسيا لقياس التوازن في المؤسسة، ويوجد أربع أنواع من رأس المال العامل تتمثل فيما يلي¹:

¹ سليلة مالية، تقييم استخدام أدوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة "إيلوصوي"، مجلة المنهل، المجلد 04، العدد 02، أكتوبر 2021، ص 506.

1-1 رأس المال العامل الصافي:

يمثل الفائض في الأموال الدائمة بعد تغطيتها للأصول الثابتة، ويتم حسابه من خلال طريقتين. إما من أعلى الميزانية أو من أسفلها ولتغيرات رأس المال العامل ثلاث حالات وهي¹:

- **موجب:** فهذا يعني لدى الشركة هامش أمان يتمثل في زيادة الموجودات المتداولة والجاهزة وهو ممول من الأموال المستثمرة.
- **صفر:** فهذا يعني أن الشركة تحقق الحد الأدنى للتوازن المالي.
- **سالب:** هذا يعني أن جزء من الموجودات الثابتة تمول من الديون قصيرة الأجل وهو وضع غير سليم وهنا تكمن مرحلة الخطر بالنسبة للشركة.

1-2 رأس المال العامل الخاص:

يبين مدى تغطية الأموال الخاصة المتكونة من حقوق الملكية للمساهمين بمفردها للأصول الثابتة، من دون الاستعانة بالجزء المتبقي من الأموال الدائمة والمتمثل في القروض طويلة الأجل، أو مدى اكتفاء المؤسسة بالأموال الخاصة من دون الاستعانة بالموارد المالية الأجنبية، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة}$$

$$\text{أو الموجودات المتداولة والجاهزة} - \text{ديون طويلة الأجل وقصيرة الأجل}$$

إذا كان :

- **موجب:** يعني أن هناك هامش أمان للمؤسسة وإن جزء من الموجودات المتداولة والجاهزة ممولة من الأموال الخاصة لكن هذا مؤشر ليس جيد إذا كان للمؤسسة ديون طويلة الأجل
- **صفر:** هذا يعني المؤسسة تحقق الحد الأدنى للتوازن المالي في حاله عدم وجود طويله الأجل تحقق هامش أمان في حاله وجود ديون طويلة الأجل.
- **سالب:** هذا يعني جزء من الموجودات الثابتة ممول من دون قصيرة الاجل وذلك في حالة عدم وجود ديون طويلة الاجل لكن في حالة وجود طويلة الاجل فهذا مؤشر جيد للمؤسسة.

¹ شنوف شعيب، محاضرة مقياس التحليل المالي المعمق، بعنوان **مفاتيح التحليل المالي**، السنة الثانية ماستر محاسبة وتدقيق، جامعة احمد بوقرة، 2021، ص4.

1-3 رأس المال العامل الإجمالي:

هو مجموع الأصول المتداولة ويحسب أيضا بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{قيم الاستغلال} + \text{قيم غير جاهزة} + \text{القيم الجاهزة}$$

1-4 رأس المال العامل الأجنبي :

يبين قيمة الموارد المالية الأجنبية في المؤسسة، والمتمثلة في إجمالي الديون، وهنا لا ينظر الى الديون بالمفهوم السلبي لها، بل كمورد ضرورية لتنشيط عملية الاستغلال، وأصبح من الضروري على المؤسسات ان تؤمن لنفسها موارد مالية متاحة عند الضرورة، والتصق دور البنوك والمؤسسات المالية المانحة للقروض بنشاط المؤسسات، وأصبح ملاذا لها في الحصول على القروض طويلة ومتوسطة وقصيرة الاجل، وملجا لدارك العجز في الخزينة. يكتب رأس المال العامل الاجنبي بالعلاقة التالية¹:

$$\text{رأس المال العامل الاجنبي} = \text{مجموع الديون}$$

2- احتياج رأس المال العامل:

يعبر عن إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال، فهو يمثل الفرق بين إجمالي المخزونات والقيم القابلة للتحقيق من جهة والالتزامات قصير المدى باستثناء السلفيات المصرفية من جهة أخرى، وتحسب كما يلي² :

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = (\text{الأصول الجارية} - \text{أموال الخزينة}) - (\text{الخصوم الجارية} - \text{المساهمات البنكية الجارية})$$

- **احتياج موجب:** اي احتياجات التمويل أكبر من موارد التمويل، فدورة الاستغلال لا تغطي كل احتياجاتها والمؤسسة بحاجة الى رأس مال عامل موجب، اي ايجاد موارد خارج دورة الاستغلال وهي رأس المال العامل.

¹ لسلوس مبارك، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجزائرية، الطبعة الثانية، 2012، ص39.

² سلية مالية، مرجع سبق ذكره، ص 509.

- **احتياج سالب:** هذا يعني ان احتياجات التمويل اقل من موارد التمويل وفي هذه الحالة الموارد تغطي الاحتياجات لذا المؤسسة بغير حاجة الى رأس مال عامل موجب نظريا، ولكن تطبيقيا على المؤسسة ان توفره لمواجهة الاخطار المحتملة.
- **احتياج معدوم:** يعني ان احتياجات التمويل مساوية لموارد التمويل، في هذه الحالة المؤسسة لا تحتاج الى تمويل خارج دورة الاستغلال¹.

3- الخزينة:

هي مجموعة الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة معينة²، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

نميز أيضا وجود ثلاث حالات:

- **موجبة:** معنى هذه أن رأس المال العامل > احتياجات رأس المال العامل، وتطرح المؤسسة مشكلة الربحية، أي فائض معطل وبالتالي عليها معالجة هذا الأمر إما بتعظيم قيم الاستغلال عن طريق شراء المواد الأولية أو تمديد آجال الزبائن عن طريق تسهيل التسديد.
- **سالبة:** في هذه الحالة نجد رأس المال العامل احتياجات رأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة لم تغطي احتياجاتها كليا وهي في حالة عجز، وهذا يطرح مشاكل مثل تكاليف إضافية، ولهذا يجب عليها أن تحصل حقوقها وأموالها من الزبائن أو تطلب قرضا من البنك، مما يتطلب منها تقديم معلومات عن وضعيتها المالية، أو طلب تمديد آجال ديونها، أو التنازل عن بعض استثماراتها التي لا تأثر على نشاط المؤسسة.
- **تساوي الصفر:** هي الحالة المثلى وغير دائمة ومن الصعب الوصول إليها خاصة في الأجل القصير جدا، وفي هذه الحالة نلاحظ أن $FR = BFR$ وهذا يعني أن المؤسسة محافظة على وضعيتها المالية.

¹ ولدرويس نذيرة، الأصول المتداولة ومدى تأثيرها في التحليل المالي، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة البليدة، الجزائر 2010، ص 91-126.

² عبد الفتاح سعيد السرطاوي وعادل عيسى حسان، مرجع سبق ذكره، ص 151.

المطلب الثالث: النسب المالية

تعتبر النسب المالية من أهم أدوات التحليل المالي وأكثرها انتشاراً في أوساط المحللين الماليين، ولعل أهم ما ساعد على انتشار النسب بين المحللين والمستخدمين سهولة استخراجها وفهمها وإمكانية الاعتماد عليها في تقييم الأداء وأوجه النشاط المختلفة. وقد أصبحت النسب المالية من أهم الوسائل المستخدمة في الرقابة وتقويم الأداء في المشاريع الاقتصادية¹، حيث تتمثل هذه النسب فيما يلي:

1- نسبة التمويل:

تشير هذه النسبة إلى تغطية الأصول الغير جارية بواسطة الموارد الثابتة تحسب بالعلاقة التالية :
الأموال الدائمة/ الأصول الغير جارية وتحتمل هذه النسبة ثلاثة حالات:

- **أكبر من الواحد**، معنى ذلك أن الأموال الدائمة غطت الأصول الثابتة، وحقت فائض تمثل في رأس المال العامل (رأس المال العامل موجب)؛
- **تساوي الواحد**، معنى ذلك أن الأموال الدائمة مساوية للأصول الثابتة، ورأس المال العامل في هذه الحالة معدوم (حالة التوازن المالي الأدنى)
- **أقل من الواحد**، معنى ذلك أن الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة أي ثم تغطية جزء منها فقط، والجزء المتبقي تم تغطيته بديون قصيرة الأجل وهذا إخلال بشروط التوازن المالي، وفي هذه الحالة يكون رأس المال العامل سالباً.

1-1 نسبة التمويل الخاص:

تشير هذه النسبة إلى تغطية الأصول الغير جارية بواسطة الأموال الخاصة، تحسب بالعلاقة التالية :
الأموال خاصة/الأصول الثابتة. وتحتمل ثلاثة حالات:

- **أكبر من الواحد**: معنى ذلك أن الأموال الخاصة لوحدها قادرة على تغطية كافة الأصول الثابتة وهناك فائض، وفي هذه الحالة يكون رأس المال العامل الخاص موجب.
- **مساوية إلى الواحد**: معنى ذلك أن الأموال الخاصة مساوية للأصول الثابتة ورأس المال العامل الخاص في هذه الحالة يكون معدوم.

¹ مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل النظري والتطبيقي، دار المسيرة، عمان، 2006، ص127.

- **أقل من الواحد:** ذلك أن الأموال الخاصة لوحدها غير قادرة على تغطية كل الأصول الثابتة، وفي هذه الحالة يكون رأس المال العامل الخاص سالب .

1-2 نسبة الاستقلالية المالية:

تقيس هذه النسبة حجم الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة، وبالتالي تشير إلى درجة استقلاليتها، حيث أن كبر حجم الديون يجعل من المؤسسة غير مستقلة مالياً، أما إذا كان حجم الديون أقل استطاعت المؤسسة التعامل بمرونة مع الدائنين في الحصول على القروض خاصة مع البنوك التي تعتمد بدرجة كبيرة على هذه النسبة في اتخاذ قرار منح القروض للمؤسسة، وتحسب وفق علاقتين على النحو التالي:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \text{أموال خاصة} / \text{مجموع الديون}$$

1-3 نسبة القدرة على السداد :

تعتبر عن قدرة المؤسسة على توفير الضمانات الكافية لتسديد أموال الغير كلما كانت هذه النسبة منخفضة كان الضمان أكثر وبالتالي أمل جيد للحصول على ديون أخرى في حالة طلبها تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة القدرة على السداد} = \text{الديون} / \text{إجمالي الأصول}$$

2- نسب السيولة:

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية باستخدام مجموع الأصول المتداولة، أو هي النسبة المتخصصة التي تقيس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزامات قصيرة الأجل¹، وتتطوي تحتها عدة نسب منها.

¹ محمد البشير بن عمر واحمد نصير وغانية، تحليل مؤشرات الأداء المالي في مؤسسة صيدال في الفترة 2010-2013، مجلة الدراسات المتقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، ص 173.

2-1 نسبة السيولة العامة:

تعتبر هذه النسبة مؤشر جيد لقياس السيولة قصيرة الأجل بالرغم من وجود بعض القيود فبعض البنود مثل المصاريف المسبقة الدفع التي تمثل السداد المبكر للخصوم الجارية المستقبلية لا تعتبر مصدرا محتملا للسيولة، تحسب كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

2-2 نسبة السيولة المختصرة:

تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية الالتزامات الجارية بالأصول سريعة التداول قيمة هذه السيولة تتراوح بين 0.3 كحد أدنى و 0.5 كحد أقصى إذا كانت مرتفعة فهي تدل على الحالة الجيدة وإمكانية الدفع دون صعوبات أي تكون القيم الجاهزة والغير جاهزة تساوي نصف الديون القصيرة أو أقل¹ حيث أن:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = (\text{القيم الغير جاهزة} + \text{القيم الجاهزة}) / \text{ديون قصيرة الأجل}$$

2-3 نسبة السيولة الحالية:

حيث تمثل هذه النسبة ماذا قدره المؤسسة على تسير ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد فقط على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها دون اللجوء الى القيم الغير جاهزة وقيم الاستغلال. وحدودها بين 0.2 كحد أدنى و 0.3 كحد أقصى، إذا كانت مرتفعة معناه وجود أموال غير مستغلة كان من الممكن توظيفها في استخدامات أخرى وتعطى أكثر مردودية أي القيم الجاهزة غطت كل الديون القصيرة وبقي فائض منها غير مستغلة، تحسب كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

¹ يزيد تفرات، مرجع سبق ذكره، ص 129.

3- نسب النشاط:

إن الهدف من تحديد نسب النشاط هو تحديد مدى قدرة المؤسسة في إدارة الأصول الإجمالية، أي تقييم كفاءة استخدام الأصول الاقتصادية المتاحة ومدى تحقيق رقم الأعمال الأمثل ونتائج الأعمال المرتفعة¹، حيث تتمثل هذه النسب في:

3-1 معدل دوران المدينين:

إن الهدف من هذا المعدل هو قياس السيولة المدينة أي مقدرة المؤسسة على تحصيل من الحسابات المدينة وأوراق القبض وحيث كلما زادت هذه النسبة كان أفضل للمؤسسة ويحسب كما يلي²:

معدل دوران المدينين: المبيعات الآجلة (الزبائن + أوراق القبض) / متوسط حسابات المدينين

3-2 معدل دوران الدائنين:

يجب أن يكون هذا المعدل قريباً من معدل دوران المدينين مع الأخذ في الحسبان اختلاف قيمة المبيعات إلى قيمة المشتريات ويكون في صالح المؤسسة زيادة معدل دوران المدينين عن الدائنين، حيث:

معدل دوران الدائنين = المشتريات الآجلة (الموردين + أوراق الدفع) / متوسط حسابات الدائنين

3-3 متوسط فترة التحصيل:

هي الفترة التي يستغرقها تحصيل ديون المدينين وطول هذه الفترة مؤشر غير جيد، حيث قد يدل على ضعف إدارة التحصيل لدى المؤسسة، كما أن طول هذه الفترة يضيع على المؤسسة فرص الاستفادة من استثمار هذه الأموال المحمّدة لدى العملاء أو على أسوأ الفروض ربما يؤدي إلى تحمل المؤسسة لأعباء أخرى مثل الاقتراض وتحمل الفوائد لمواجهة الأعباء التشغيلية حيث تساوي:

متوسط فترة التحصيل = إجمالي حسابات المدينين / متوسط المبيعات اليومية

¹ يزيد تقرات، مرجع سبق ذكره، ص 130.

² سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات الاستثمار التمويل التحليل المالي مدخل في التحليل واتخاذ القرار، مركز الإسكندرية للكتاب، 2006، ص 247.

3-4 معدل دوران الأصول الثابتة:

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الاستفادة المثلى من الأصول الثابتة لديها في تحقيق أرباح للمؤسسة حيث تمثل:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

3-5 متوسط فترة السداد:

الفترة التي يستغرقها سداد ديون الموردين وتعتبر ديون الموردين من مصادر التمويل قصيرة الأجل بالنسبة للمؤسسة، وطول هذه المدة في مصلحة المؤسسة طالما بالاتفاق مع الموردين أنفسهم ولا يظهر المؤسسة في صورة المتعثرة في السداد وهي:

$$\text{متوسط فترة السداد} = \frac{\text{إجمالي حسابات الدائنين}}{\text{متوسط المشتريات اليومية}}$$

3-6 معدل دوران المخزون:

تبين هذه النسبة عدد المرات التي يتحول فيها المخزون الى مبيعات وكلما كان هذا المعدل منخفضا فان ذلك يعني ان المؤسسة تحتفظ بمخزون من البضاعة الراكدة غير مطلوبة وكل ما كان مرتفعا في درجة غير طبيعية عن المتوسط على فقدان المؤسسة لكثير من الفرص للبيع نتيجة في كمية المخزون¹ ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران المخزون: تكلفة البضائع المباعة} / \text{متوسط المخزونات}$$

3-7 معدل فترة التخزين :

يوضح هذا المعدل الفترة التي يقضيها المخزون في المخازن قبل تصريفه وبعد طول هذه المدة أمرا غير مرغوب فيه خاصة في المؤسسات التي تتعامل مع منتجات ذات تواريخ صلاحية أو تتميز بالتطور التكنولوجي السريع حيث تفقد قيمتها مع طول فترة التخزين، ورغم هذا يجب الحكم على فترة التخزين بناء على عوامل أخرى فقد تعد فترة التخزين معقولة بالرغم من الزيادة النسبية وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل فترة التخزين} = \frac{360}{\text{معدل دوران المخزون}} \text{ يوم}$$

¹ سمير محمد عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 243.

3-8 معدل دوران إجمالي الأصول:

هو مؤشر شامل يدل على مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها ويوضح عدد المرات التي تتحول فيها وصول الى مبيعات فاذا كان هذا المعدل اعلى بكثير عن المعدل الطبيعي فان ذلك يعني الى نقص الاستثمار الاصول او الاستغلال الكبير لها اما إذا كان منخفضا فهذا مؤشر يدل على عدم استغلال الاصول بالطاقة الكاملة لها يتم حسابه كما يلي¹:

معدل دوران إجمالي الأصول = المبيعات / متوسط إجمالي الأصول

4- نسب المردودية :

تستخدم نسب الربحية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من أنشطتها التشغيلية مقارنة بالنفقات والتكاليف التي تتكبدها خلال فترة من الزمن وهي أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد الموجودة ونذكر بعض منها:

4-1 هامش ربح التشغيل :

تبين هذه النسبة ربحية المبيعات التشغيلية، وصافي الربح التشغيلي يعتبر مقياسا أفضل لربحية المبيعات، لان هذا الربح يستثنى تكاليف التمويل من الحساب، ولذلك فإننا في هذه الحالة نقارن منشأة تختلف عن بعضها من حيث نسبة المديونية، يحسب بالعلاقة التالية:

هامش ربح التشغيل = صافي الربح التشغيلي / صافي المبيعات

4-2 نسبة صافي العائد إلى المبيعات:

تعبر عن العلاقة بين صافي الربح النهائي للمؤسسة بعد الأخذ في عين الاعتبار الضريبة وكافة الإيرادات أو الأرباح غير العادية وكذلك المصروفات والخسائر غير العادية للمؤسسة. حيث تساوي:

نسبة صافي العائد إلى المبيعات = صافي الربح الضريبة / صافي المبيعات

¹ سمير محمد عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 247.

4-3 العائد على الأصول:

تقيس هذه النسبة صافي ربحية المؤسسة لكل دينار يتم استثماره في الأصول بغض النظر عن الطريقة التي يتم فيها تمويل الأصول، أي أن هذه النسبة تبين مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الربحية من مواردها المختلفة، يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{العائد على الأصول} = \text{صافي الربح} / \text{مج الأصول}$$

4-4 العائد على الأموال الخاصة:

تقيس العائد على الأموال المستثمرة من قبل الملاك، حيث يساوي:

$$\text{العائد على الأموال الخاصة} = \text{صافي الربح} / \text{صافي ربح الأموال الخاصة}.$$

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل استطعنا معرفة طبيعة التحليل المالي والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والتي تعبر عن أهداف المؤسسة ككل، بحيث تطرقنا إلى تطور التحليل المالي منذ ظهوره وذكر كل المراحل التي مر عليها ثم ذكر الأساليب المعتمدة في التحليل المالي التي لا يمكن تحقيق الأهداف المسطرة منه دون القيام بها، حيث يعتبر التحليل المالي على أنه عملية فحص القوائم المالي وذلك باستخدام مختلف الأساليب والأدوات المالية ومن أهم هذه الأدوات هي النسب المالية.

- التحليل المالي أصبح ضروري للإدارة المالية ومهم جدا للمؤسسات.
- التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات إلى معلومات لاتخاذ القرارات.
- المعلومات التي يبنى عليها التحليل المالي معلومات دقيقة مما يؤكد على مصداقيتها.

الفصل الثاني:

علاقة التحليل المالي بالأداء المالي للمؤسسة

تمهيد:

يشغل أداء المؤسسة الاقتصادية حيزاً معتبراً في كتابات وأعمال الكثير من الاقتصاديين بمختلف اتجاهاتهم، باعتبارها النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع، وتبرز أهمية المؤسسة في كونها مصدر القيمة المضافة ومصدر للثروة وحجم ذلك مرتبط بأدائها وعقلانية قياداتها ووعيها بما يجري في محيطها.

فلا يمكن تناول موضوع تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دون الإحاطة بالإطار النظري للأداء حيث يعتبر تقييم الأداء المالي أحد المواضيع الهامة على مستوى المؤسسة الاقتصادية، حيث أن المؤسسة في حالة تغير مستمر بسبب بيئتها وعلاقاتها مع المؤسسات الأخرى إذ تسعى دوماً لأن تكون الاستمرارية وتحسن أدائها وحتى تتمكن من ذلك تهتم بتحسين أدائها بالكيفية التي تستطيع أن تتفوق بها أمام منافسيها، فالأداء المالي يعتبر من بين الأسس التي تبنى عليه المؤسسة.

من أجل ذلك تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نظرة عامة حول الأداء المالي

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

المبحث الثالث: أثر التحليل على الأداء المالي للمؤسسة

المبحث الأول: نظرة عامة حول الأداء المالي

يعتبر الأداء من أبرز المفاهيم التي تحظى بالاهتمام من طرف الباحثين والمفكرين نظرا لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة كالبقاء والاستمرارية كما يشمل هذا المفهوم بالإدارة والموارد البشرية، وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم الأداء والأداء المالي وأهميته وأهدافه وأهم معايير.

المطلب الأول: ماهية الأداء

يعد الأداء مفهوما شموليا وهاما بالنسبة لجميع منشآت الأعمال بشكل عام ويكاد يكون الظاهرة الشمولية لجميع فروع وحقول المعرفة المحاسبية والإدارية.

1- مفهوم الأداء

يعرف الاداء على انه انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة لمواردها المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها¹، كذلك الأداء هو ذلك النشاط الشمولي المستمر والذي يعكس نجاح المؤسسة واستمراريتها وقدرتها على التكيف مع البيئة أو فشلها وانكماشها وفق أسس ومعايير محددة تضعها المؤسسة وفقا لمتطلبات نشاطها وفي ضوء الأهداف طويلة الأمد².

2- أنواع الأداء

إن تحديد أنواع الأداء يفرض اختيار معايير التقييم هذه الأخيرة يمكن تحديدها معايير؛

• حسب معيار المصدر:

ينقسم بدوره إلى الأداء الداخلي وهو يتمثل في مجموعة بفعل الجهود التي يبذلها القادة الإداريون والمرووسين في العمل واستغلال موارد المؤسسة. والأداء الخارجي هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في محيط المؤسسة فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده فهذا النوع بصفة

¹ راس سليمان وعبد الله الشبلي، أثر الاندماج في الأداء المالي دراسة تحليلية في عينة من المصارف الأردنية، رسالة دكتوراة، 2002، ص 55.

² علاء فرحان طالب، إيمان المشهداني، الحكومة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار الفاء للنشر والتوزيع، عمان 2011 ص 64.

عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع سعر البيع أو خروج أحد المنافسين ارتفاع القيمة المضافة نتيجة انخفاض أسعار المواد واللوازم، فكل هذه التغيرات تنعكس على المؤسسة سواء بالإيجاب أو بالسلب¹.

• حسب معيار الشمولية:

حسب هذا المعيار ينقسم الأداء إلى:

الأداء الكلي يتمثل في النتائج التي ساهمت جميع عناصر المؤسسة أو الأنظمة التحتية في تكوينها دون انفراد جزء أو عنصر لوحده في تحقيقها فالتعرض للأداء الكلي للمؤسسة يعني الحديث عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الرئيسية بأقل تكاليف،

الأداء الجزئي هو قدرة النظام التحتي على تحقيق أهدافه بأدنى التكاليف الممكنة فالنظام التحتي يسعى إلى تحقيق أهدافه الخاصة به لا أهداف الأنظمة الأخرى وبتحقيق مجموع أداءات الأنظمة التحتية يتحقق الأداء الكلي للمؤسسة².

• حسب المعيار الوظيفي:

يرتبط هذا المعيار بالتنظيم وبشدة لأن هذا الأخير هو الذي يحدد الوظائف والنشاطات التي تمارسها المؤسسة حيث ينقسم إلى وظائف الخمسة (أداء الوظيفة المالية، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة الإنتاج، أداء وظيفة التموين، أداء وظيفة البحث والتطوير، أداء وظيفة التسويق، أداء وظيفة العلاقات العامة).

• حسب معيار الطبيعة: حسب هذا المعيار الذي من خلاله تنقسم أهداف المؤسسة إلى الأداء الاقتصادي والاجتماعي والأداء التكنولوجي والسياسي.

¹ وهبة دحيبي، دور استراتيجية التميز في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، منشورة، تخصص اقتصاد صناعي، جامعة محمد خيضر بسكرة 2013 ص 54، 55 (بتصرف).

² عادل عشي، قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، منشورة، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2002 ص 19-21.

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي

من خلال الأبحاث المتواصلة وكثرة التعاريف وجدنا تعريف نستطيع أن نقول عليها يشمل جميع زوايا الأداء المالي، حيث يمثل الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في الناتج التي تحاول المؤسسة تحقيقها من المنظور المالي وهي بذلك الأهداف التي يمكن استخدامها كمعايير لقياس كفاءة الخطة المالية والخطة المالية الناجحة هي التي يكون لنتائجها تأثير إيجابيا في قيمة المؤسسة، والأداء المالي يمكن أن يتحقق من خلال:

- إدامة الأصول السائلة.
- توفير الأموال واستغلالها بأسلوب أمثل.
- تحقيق عوائد كافية لحماية الأسهم.
- بناء الاحتياطات لتلبية مستلزمات النمو والبقاء.
- تقادي الفشل المالي والإفلاس.
- التغلب على المنافسين وتعظيم الحصة السوقية.
- تقليل التكاليف وتعظيم الأرباح.
- إدامة معدلات نمو مستقر في الأرباح.

وفي هذا الفرع سيتم التركيز على الأهداف المالية أدناه:

• تعظيم الربح:

يشير الربح إلى الحصة أو المقدار الذي يتم دفعه إلى مالكي المؤسسة كما يعني من وجهة النظر المحاسبية بأنه الفرق بين الإيرادات المؤسسة وتكاليفها كما تظهر السجلات المحاسبية، حيث تمثل مزايا تحقيق هذا الهدف أنه هدف يمكن استيعابه ويتسم بالبساطة ويمكن اختياره كمقياس لاختيار الكفاءة الاقتصادية للموارد النادرة¹.

¹ رفية الشطيبي، مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجيستر، تخصص استراتيجية مالية جامعة

• تعظيم قيمة المؤسسة:

من خلال مناقشتنا لهدف تعظيم الربح تبين لنا بأن الهدف المذكور يهمل العديد من العناصر الأساسية والهامة خصوصا؛ العوائد المتوقعة، توقيت تلك العوائد والمخاطرة الكامنة في العوائد إضافة إلى كونه قاصرا عن تلبية اهداف ومصالح كافة الأفراد ذات العلاقة بنشاط المؤسسة¹.

المطلب الثالث: معايير الأداء المالي

معايير الأداء المالي تعرف بأنها معدلات قياسية تستطيع إدارة المؤسسة أن تسترشد بها كأساس للتقييم والمراجعة وذلك بالمقارنة للنتائج التي تحققها تلك المعدلات، وهناك أربعة معايير أساسية للأداء المالي²:

• المعايير التاريخية:

تكون مستمدة من فعاليات المؤسسة ذاتها إذا تمكن المحلل المالي الداخلي فيها من حساب النسب المالية من الكشوفات المالية للسنوات السابقة لغرض رقابة الأداء من قبل الإدارة العليا والمالية والكشف عن موطن الضعف في المؤسسة لكي تتم معالجتها، وعن مواطن القوة لكي يتم دعمها وإسنادها كذلك يمكن أن يستفيد منها المحلل الخارجي.

• المعايير القطاعية:

يستفيد المحلل المالي بدرجة أكبر من المعايير القطاعية في رقابة الأداء وتتمثل هذه المعايير أساسا جيدا لمقارنة أداء المنشأة ومتابعته دوريا وخاصة وأن المؤسسة المعنية تتشابه في العديد من خصائصها مع النشاط القطاعي الذي تقارن به على الرغم من وجود اختلافات عديدة بين المؤسسات موضوع المقارنة في القطاع الواحد، من حيث مجموعة المنتجات، نسب استخدام الطاقة الإنتاجية، ودرجة التباعد الجغرافي وغيرها.

¹ رقيقة الشطيبي، مرجع سابق ص 23

² علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشهاني، مرجع سبق ذكره، ص 73، 74.

• المعايير المطلقة:

تعني وجود خاصية متأملة تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسب معينة مشتركة بين جميع المؤسسات تقاس بها النسبة ذات العلاقة في المؤسسة معينة.

• المعايير المستهدفة:

هي نسب تستهدف إدارة المؤسسة وتحققها من خلال تنفيذ الموازنة أو الخطة، وبالتالي فإن مقارنة النسب المتحققة بالفعل بتلك المستهدف تبرز وجه الانحرافات بين الأداء الفعلي والمخطط للمؤسسة المعنية وبالتالي اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي

إن التطرق إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام أدوات التحليل المالي بدراسة نظرية يعد مطلباً ضرورياً للإحاطة بجوانب الموضوع وسنركز في هذا المبحث على ماهية تقييم الأداء المالي، خطوات تقييم الأداء المالي وشروط وأهداف التقييم المالي.

المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي

يمكن إعطاء عدة تعاريف لتقييم الأداء المالي منها¹: تقييم الأداء المالي للمؤسسة هو "تقديم حكماً ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة، بمعنى حرفي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة "قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفاً تقدم إجراءات ووسائل طرق القياس التعريف الوحيد لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم فهي تكشف عن أهميتها للإدارة وذلك للأسباب التالية:

- ❖ تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس ومقارنة النتائج مما يسمح بالحكم على الفعالية.
- ❖ تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح على الكفاءة².

المطلب الثاني: خطوات تقييم الأداء المالي

لا يوجد اتفاق على خطوات محددة لعملية تقييم الأداء، لكن هناك منهج وطريق يمر بها التقييم والذي يشمل³:

¹ سعيد فرحات جمعة، الاداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ، الرياض، 2000، ص38.

² مرجع سابق ص25.

³ Aminata Fall, Evaluation de la performance financière d'une entreprise, cas de la sar, centre Africain d'études supérieure en gestion, avril 2014, pp 42-43

➤ جمع المعلومات:

تتمثل الخطوة الأولى في جمع كل المعلومات المتاحة عن الشركة والمنتجات والأسواق ومنافسيها، سواء من البيانات العامة (البيانات المالية المنشورة، التقارير الإدارية أو المقالات الصحفية) أو من خلال (دراسات القطاع وملاحظات المحللين الماليين)، وعادة ما يتم استكمال هذه المرحلة من المعرفة العامة بالمؤسسة بإجراء مقابلات مع الإدارة العليا والإدارة التنفيذية، وكذلك زيارات ميدانية على أرض الواقع.

➤ إجراء التشخيص الاقتصادي:

يتم استخدام التحليل الاقتصادي في المقام الأول بهدف فهم نموذج الأعمال للشركة أو المجموعة من نقطة بعد الاستراتيجية ومالي، ويتيح التحليل الاستراتيجي إلقاء نظرة على الوضع التنافسي للشركة، والفرص المتاحة في السوق، وتميز نقاط قوتها وضعفها، والتحليل المالي للتعرف على محددات الأداء الاقتصادي والمالي للشركة على المدى الطويل، وتحليل هيكل التمويل وتقييم قوته المالية.

➤ اختيار طريقة التقييم الصحيحة:

يتم خلال هذه المرحلة تحديد الطريقة التي سيتم استخدامها في تقييم الأداء ويتوقف اختيار أسلوب معين على عدة عوامل خصائص الشركة، وأهداف المشتريين وأفق الاستثمار، كما يعتمد هذا الخيار أيضا على توفر البيانات أو ظروف السوق في وقت التقييم.

➤ وضع خطة عمل:

من الناحية النظرية فإن أسلوب الاكتوارية عادة ما يكون هو الأنسب لأنه يفترض أن قيمة المؤسسة تساوي القيمة الحالية للتدفقات النقدية الناتجة من انشطتها، ولكن هذا الأسلوب يتطلب خطة عمل التطوير وتقييم كمية من إمكانيات التفاعل في حالة من الاندماج مع مجموعة أخرى، وتستند خطة العمل على عدد من الافتراضات المتعلقة بالتغيرات في التدفق النقدي، زيادة احتياجات رأس المال العامل أو الإنفاق الاستثماري.

➤ تحديد الافتراضات ومحددات التقييم:

يتم خلال هذه المرحلة وضع الافتراضات أو المعايير التي يتم على أساسها تقييم الأداء وتتوقف هذه المعايير حسب نوع الأداء المقيم.

بناء مجموعة والتقييم وحصر القيمة:

خلال هذه المرحلة يسعى المقيم أو المحلل لبناء مجموعة من القيم من خلال تحديد قيم الحد الأدنى والحد الأقصى للعنصر المراد تقييمه.

- **النتائج وتحديد الانحرافات والمسؤوليات:** بعد القيام بعملية تحديد القيم وحصرها يبقى معرفة القيم التي لا تتوافق والمعايير الموضوعية وتحديد حجم انحرافها عن المعيار وتحديد المسؤول عن وقوع هذه الانحرافات، يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي وفقا لمخطط الموالي:

الشكل رقم (6): خطوات تقييم الأداء المالي



المصدر: Aminata Fall, Evaluation de la performance financière d'une entreprise, cas de la

sar, centre Africain d'études supérieure en gestion, avril 2014, pp 42-43

المطلب الثالث: شروط وأهداف التقييم المالي

إن التطرق إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام أدوات التحليل المالي بدراسة نظرية يعد مطلباً ضرورياً للإطاحة بجوانب الموضوع وسنركز في هذا المطلب على شروط وأهداف تقييم الأداء المالي.

1- شروط تقييم الأداء

تتطلب عملية تقييم الأداء بعض الشروط التي من شأنها أن تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الدقة والموثوقية، الأمر الذي يساعد على اتخاذ القرارات السليمة في تصحيح الانحرافات وتحديد المسؤوليات والارتقاء بالنتائج إلى المستويات المرغوبة ومن هذه الشروط نذكر:

- أن يكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاقتصادية واضحاً تتحدد فيها لمسؤوليات والصلاحيات لكل مدير ومشرف بدون أي تداخل بينها.
- أن تكون أهداف الخطة (المالية، الإنتاجية، التسويقية) بيئة واضحة وواقعية قابلة للتنفيذ وهذا لا يتم دون دراسة هذه الأهداف دراسة دقيقة ومناقشتها مع كل المستويات داخل المؤسسة لكي تأتي الأهداف متوازنة تجمع بين الطموح المطلوب والإمكانات المتاحة للتنفيذ.¹
- أن يتوفر للمؤسسة الاقتصادية شخصاً متمرساً في عملية تقييم الأداء متفهماً لدوره عارفاً بطبيعة النشاط المؤسسة قادراً على تطبيق المعايير والنسب والمؤشرات التقويمية بشكل صحيح.
- أن يتوفر للمؤسسة الاقتصادية نظاماً متكاملاً وفعالاً للمعلومات والبيانات والتقارير اللازمة لتقييم الأداء بحيث تكون السياسية المعلومات سريعة ومنظمة تساعد المسؤولين في الإدارات على اختلاف مستوياتهم من اتخاذ القرار السليم والسريع وفي الوقت المناسب لتصحيح الأخطاء وتقاديا للخسائر.
- أن تكون الإجراءات والآلية الموضوعية لمسار عمليات تقييم الأداء بين الإدارات المسؤولة عن تقييم الأداء في الهيكل التنظيمي واضحة ومنظمة ومتناسقة ابتداء من الإدارة في مركز المسؤولية وصعوداً إلى الوزارة وبالعكس، وإذا تعرقلت العمليات التقويمية والتصحيحية للأداء في هذا المستوى أو ذاك، ضاعت الجدية المطلوبة من اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية تقييم الأداء.

¹ مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص42.

- وجود نظام حوافز فعال سواء كانت هذه الحوافز مادية أو معنوية أو كانت ايجابية أو سلبية بحيث يحقق هذا النظام ربطاً متيناً بين الأهداف المنجزة فعلاً وبين المخطط منها، لأن غياب مثل هذا النظام يضعف من قوة وجدية القرارات المتخذة بشأن تصحيح المسار في العملية الإنتاجية والارتقاء بها إلى المستوى المرسوم¹.

2- أهداف تقييم الأداء المالي

يمكن أن نلخص أهداف تقييم الأداء المالي في العناصر التالية²:

نقوم بعملية تقييم الأداء المالي لمعرفة المركز المالي للمؤسسة هذا المركز الذي يوضح إمكانية الإدارة في اتخاذ بعض الإجراءات لتحقيق بعض الأهداف المرجوة، زيادة على هذا فإذا كان هذا الموقف المالي سيئاً فإنه يكشف أو يوحي بوجود مشكلة في أسلوب العمل لا بد من تصحيحها، إن عملية التقييم أو قياس الأداء المالي للمؤسسة تسمح بمعرفة وضعية المؤسسة من حيث:

- السيولة أي قدرتها على الوفاء بالالتزامات القصيرة الأجل.
- كفاءة المؤسسة في استخدام رأس المال العامل بحيث لا يكون أقل أو أكثر من اللازم.
- ملائمة هيكل التمويل أي ملائمة الالتزامات الطويلة الأمد في ظل ظروف المؤسسة.
- قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح كافية وقادرة على تغطية فوائد الأموال المقترضة.
- كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة ومنها المتداولة.
- قدرة المؤسسة على تحقيق فائض مالي يسمح لها بتمويل ذاتيا لإنجاز بعض المشاريع.
- البحث عن الأخطاء والانحرافات وبالتحديد عن أسبابها والمسؤولين عنها وهذا لاستئصالها أو التخفيف من وطأتها.
- تحديد الانحرافات والمسؤوليات.

¹ يوحنا عبد آل آدم، سليمان اللوزي، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة المنظمات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطباعة الأولى، الأردن، 2000، ص 203.

² مجيد الكرخي، مرجع سبق ذكره، الأردن، 2007، ص 142.

المبحث الثالث: أثر التحليل المالي على الأداء المالي للمؤسسة

لإبراز دور التحليل المالي في تفعيل الأداء المالي للمؤسسة تطرقنا في مبحثنا هذا إلى كيفية استخدام أدوات التحليل المالي المستقبلي، ودور النسب المالية في الكشف عن الأداء المالي، وتطرقنا أيضا إلى تقييم أثر التحليل المالي في تقييم الأداء.

المطلب الأول: تقييم أدوات التحليل المالي في تقييم الاداء

تعتبر النسب المالية واحدة من ادوات التحليل المالي والتي تعتمد على لتحليل المركز المالي للمؤسسة وربحياتها، ومما لا شك فيه ان استخدام النسب المالية لأغراض تقييم اداء المؤسسة او التحليل مركزها الائتماني قد أصبح من الامور المؤلفة الواسعة الانتشار.

ان أسهل طريقة وأسرعها لاختبار الاداء المالي للمؤسسة يكون من خلال النسب المالية، حيث ان هذه النسب تمكن مالك المؤسسة من مقارنة ادائها مع أداء المؤسسات المشابهة ضمن نفس القطاع وتشخيص اي مشاكل مالية يمكن ان تعمل بشكل طارئ.

ينبغي عند القيام بالتحليل المالي الاستغناء عن النسب المالية التي تؤدي الى معلومات في المستقبل، ويقسم كتاب المالية هذه النسب إلى مجاميع ترتكز كل منها على جانب معين كما في أدناه¹:

• نسب السيولة:

تساعد نسب السيولة في التعرف على طبيعة المطلوبات المالية التي يتم تداولها في المؤسسات بالاعتماد على موجودات المؤسسة القابلة للتداول، ويمكن تحويل هذه الموجودات إلى نقود خلال فترة زمنية معينة توازي مدة الاستحقاقات المطلوب تداولها، وفي حال عدم توفر سيولة مالية داخل المؤسسة فهذا يكون بمثابة جرس إنذار باحتمالية وجود خطر.

¹ عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار الميسرة، الطبعة 2، عمان، 2006.

• نسب الرفع المالي:

أما عن هذه النسب فهي تهتم بتمويل الشركة، وذلك من خلال الاعتماد على المديونية للآخرين "الرفع المالي"، حيث تستخدم لقياس مقدرة الشركة على نسبة كافة الديون المترتبة عليها خلال الموعد الخاص للاستحقاقات، ولا تنظر إلى طبيعة الديون إن كانت قصيرة المدى أو طويلة الأجل.

• نسبة المردودية:

تستخدم نسب المردودية في التحليل المالي من أجل قياس قدرة الشركة على صناعة الأرباح، عن طريق الاعتماد على الموجودات داخل المؤسسة وحجم مبيعاتها وحقوق ملكيتها أيضا.

• نسب النشاط:

هذه النسب تهتم بقياس الكفاءة الخاصة بإدارة موارد المؤسسة، من خلال مقارنة مبيعاتها مع حجم الاستثمارات في مجموعة من الأصول، وتساهم في تحديد كفاءة المؤسسة عن طريق التوزيع الجيد للموارد المالية على الأصول المختلفة.

المطلب الثاني: مفاهيم نظرية حول الفشل المالي

في هذا المحور سيتم شرح مفهوم الفشل المالي ثم التعرف على أسباب حدوثه، دراسة أهم مراحله.

1- مفهوم الفشل المالي:

هناك أكثر من تعريف للفشل المالي في الدراسات الأكاديمية التي عنت بهذا المفهوم، إذ يفسره البعض بأنه التصفية الفعلية للوحدة الاقتصادية، وهناك من يرى بأنه عدم القدرة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل في تاريخ الاستحقاق أو الفترات المحاسبية اللاحقة، بينما يرى فريق آخر بأنه التوقف عن سداد فوائد القروض أو السندات¹. كما يعرف الفشل المالي على أنه تلك الحالة المالية المرادفة لحالة العسر المالي الحقيقي أو القانوني التي تعني عدم قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها المستحقة للغير بكامل قيمتها،

¹ ناجي الحياي وليد، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، إثراء للنشر والتوزيع، المجلد الأول، عمان، الأردن، 2009، ص189.

حيث تكون أصولها بقيمتها الحقيقية أقل من قيمة خصومها، الأمر الذي يصل بالمؤسسة في أغلب الحالات إلى حالة الإفلاس¹.

2- أسباب الفشل المالي:

ترجع ظاهرة الفشل المالي عادة إلى انعكاس سلسلة من القرارات الخاطئة، أو تفاعل توليفة واسعة من الأسباب الداخلية والخارجية المتباينة من مؤسسة أخرى. ويمكن إبراز أهم هذه الأسباب فيما يلي²:

2-1 الأسباب الخارجية:

تتمثل أهم الأسباب الخارجية للفشل المالي فيما يلي:

- المنافسة الشديدة والتوقعات المتشائمة للمستثمرين.
- التغير غير المتوقع في الظروف الاقتصادية والتشريعات والأنظمة الحكومية.
- التغير في الطلب على منتجات المؤسسة.
- مشاكل التعامل مع الإدارات الحكومية (إدارة الضرائب، الجمارك) إضافة إلى تقييد الائتمان وارتفاع كلفته.

2-2 الأسباب الداخلية:

يمكن تقسيم الأسباب الداخلية المؤدية لفشل المؤسسة الاقتصادية ماليا كما يلي:

- أسباب إدارية.
- أسباب محاسبية.
- أسباب مالية.
- أسباب تسويقية.

¹ فريد أيمن، استخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة عينة من مؤسسات الصناعة الميكانيكية الجزائرية خلال الفترة 2000-2002 مذكرة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 3، 2012 / 2013، ص 78.

² شرفي مخلوف، قتال عبد العزيز، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة أعمال، المجلد 04، العدد 1، بتصرف، ص 332.

- أسباب فنية أي تقنية.

3- مراحل الفشل المالي:

يمر الفشل المالي بعدة مراحل، ويمكن ذكر أهم هذه المراح فيما يلي¹:

3-1 فترة النشوء:

إن الشركة تصبح متدهورة فجأة أو بصورة غير متوقعة، وإنما يكون هناك عدد من المؤشرات السلبية التي قد تظهر ويمكن معالجتها من قبل الإدارة مثل: التغيير في الطلب على المنتجات، والتزايد المستمر في التكاليف غير المباشرة وتقادم طرق الإنتاج وتزايد المنافسة، ونقص التسهيلات الائتمانية وتزايد الأعباء بدون أرس مال عامل، وغالبا ما تحدث خسارة في هذه المرحلة، إذ يكون عائد الأصول أقل من النسب المعتادة للشركة، ويفضل أن تكشف المشكلة في هذه المرحلة إذ أن إعادة التخطيط في هذه المرحلة يكون أكثر فاعلية.

3-2 فترة عجز النقدية:

تعاني الشركة في هذه الفترة من عدم قدرتها على مقابلة التزاماتها الجارية على الرغم من أن موجوداتها أكبر من التزاماتها، ولكن تكمن المشكلة في صعوبة تحويل تلك الموجودات إلى سيولة نقدية لتغطية الديون المستحقة، ومن الممكن أن ال تحدث الخسارة في هذه المرحلة، إذ ربما تستمر هذه المرحلة ليوم واحد فقط أو تستمر لشهور عدة، ولمعالجة هذا الضعف المالي يمكن للشركة اللجوء إلى اقتراض أموال كافية لمواجهة احتياجاتها النقدية الفورية.

3-3 فترة الاعسار المالي:

في هذه المرحلة تصبح الشركة معسرة ماليا، إذ تكون غير قادرة على الحصول على التمويل اللازم لمقابلة التزاماتها المستحقة، وعند هذه النقطة قد تلجأ الإدارة إلى أساليب مالية جديدة، إذ يكون هناك احتمال ضئيل لاستمرار الوحدة ونموها إذا لم تحصل على التمويل اللازم.

¹ شرفي مخلوف، قتال عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص334.

3-4 فترة الاعسار الكلي:

تعد هذه الفترة نقطة حرجة في حياة الشركة، فال يمكن لها تجنب الاعتراف بالفشل إذ تنتهي كل محاولات الإدارة للحصول على تمويلات إضافية، وفي هذه المرحلة تتجاوز الالتزامات الكلية قيمة أصول الوحدة ويصبح الفشل كلي والإفلاس محققا بالخطوات القانونية.

3-5 فترة إعلان أو تأكيد الإفلاس:

تتم عندما تؤخذ الإجراءات القانونية لحماية حقوق المقرضين وبذلك يجري الإعلان عن إفلاس المنشأة أي بمعنى تصفية المنشأة، وهي المرحلة النهائية وبذلك تكون المنشأة قد وصلت إلى مرحلة الفشل.

المطلب الثالث: نماذج التنبؤ بالفشل المالي

1- نموذج "ألتمان ALTMAN":

قام ألتمان باختيار عينة من الشركات متمثلة في 66 شركة في الفترة الممتدة من سنة 1946 إلى غاية سنة 1965، حيث قسم هذه العينة إلى مجموعتين تحتوي كل مجموعة على 33 شركة، وضع في الأولى المؤسسات الفاشلة وفي الثانية المؤسسات الناجحة، ثم اعتمد على 22 نسبة مالية، ومن ثم قام ببناء نموذج عن طريق استخدام أسلوب التحليل التمييزي وتحصل على الدالة التمييزية التالية¹:

$$Z = 0,012X_1 + 0,014X_2 + 0,033X_3 + 0,006X_4 + 0,999X_5$$

حيث أن:

$$X_1 = \text{رأس المال العامل} / \text{مجموع الأصول}$$

$$X_2 = \text{الأرباح المحتجزة} / \text{مجموع الأصول}$$

$$X_3 = \text{الأرباح قبل الفوائد والضريبة} / \text{مجموع الأصول}$$

$$X_4 = \text{القيمة السوقية لحقوق المساهمين} / \text{مجموع الديون}$$

$$X_5 = \text{المبيعات} / \text{مجموع الأصول}$$

¹ شرفي مخلوف، قتال عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص335.

$Z =$ المؤشر الاجمالي

وقد خلص نموذج ألتمان بعد تطبيقه على عينة دراسته على النتائج التالية:

أ- عندما تكون قيمة Z أكبر من 99,2 فالشركة تقع ضمن منطقة عدم الإفلاس.

ب- عندما تكون قيمة Z أقل من 81,1 فالشركة تقع ضمن منطقة الإفلاس.

ت- عندما تكون قيمة Z بين 81,1 و 99,2 فالشركة تقع ضمن المنطقة الرمادية، حيث يمكن الحكم على وضعيتها.

2- نموذج "KIDA":

يعتبر نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي من النماذج الأساسية التي أثبتت فاعليتها بالتنبؤ بالفشل المالي، حيث اعتمد في بنائه على أسلوب التحليل التمييزي خطوة بخطوة معتمدا في ذلك على 20 نسبة مالية وعلى عينة مكونة من 40 مؤسسة، نصفها متعثرة والنصف الآخر غير متعثرة، وأجريت الدراسة على فترة زمنية قصيرة امتدت ما بين 1974-1975، في حين توافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ألتمان في النسب التي لها القدرة على التنبؤ بالفشل المالي، حيث تحدد قيمة المتغير التابع Z بموجب المعادلة التالية¹:

$$Z = 1,042 X_1 + 0,42X_2 - 0,461X_3 - 0,463 X_4 + 0,271X_5$$

حيث أن:

$X_1 =$ صافي الربح / مجموع الأصول

$X_2 =$ مجموع حقوق المساهمين / مجموع الخصوم

$X_3 =$ الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

$X_4 =$ صافي المبيعات / مجموع الأصول

$X_5 =$ النقدية / مجموع الأصول

¹ علاء الدين مجدوب، عبد الرزاق حواس، دراسة لنموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي للشركات بالتطبيق على شركات المساهمة في بورصة عمان، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، (العدد 01 مكرر) جوان 2021، ص 168.

إذا كانت قيمة Z وفق هذا النموذج موجبة تكون الشركة في حالة أمان من الفشل المالي، أما إذا كانت سالبة فإنها تكون مهددة بالفشل، كما وقد أثبت هذا النموذج قدرة عالية للتنبؤ بحوادث الإفلاس حيث وصلت دقة هذا النموذج في التنبؤ إلى ما نسبته 90 % قبل سنة من وقوع الفشل المالي.

3- نموذج "Sherrod":

إضافة إلى استخدامه كأداة لتقييم مخاطر الائتمان، يعتبر هذا النموذج أحد أهم النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي، ويعتمد هذا النموذج على ستة مؤشرات مالية، بالإضافة إلى الأوزان النسبية لمعاملات التمييز التي أعطيت لهذه المتغيرات، وذلك حسب الصيغة التالية¹:

$$Z = 17X1 + 9X2 + 3,5X3 + 20X4 + 1,5X5 + 0,1X6$$

حيث:

X1= صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول

X2=الأصول النقدية / مجموع الأصول

X3=حقوق المساهمين / مجموع الأصول

X4=صافي الربح قبل الضريبة/ مجموع الأصول

X5=مجموع الأصول/مجموع الخصوم

X6=حقوق المساهمين / الأصول الثابتة

وبناء على نتيجة Z يتم تصنيف المؤسسات إلى خمس فئات حسب قدرتها على الاستمرارية كما يلي:

أ. الفئة الأولى Z: أكبر من 25 الشركة غير معرضة لمخاطر الفشل؛

ب. الفئة الثانية: عندما تكون Z أقل من 25 وأكبر من 20 احتمال قليل للتعرض لمخاطر الفشل.

ت. الفئة الثالثة: عندما تكون Z أقل من 20 وأكبر من 5 يصعب التنبؤ بمخاطر الفشل.

¹ شرفي مخلوف، قتال عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص337.

ث. الفئة الرابعة: عندما تكون Z أقل من 5 وأكبر من -5 الشركة معرضة لمخاطر الفشل.

ج. الفئة الخامسة: عندما تكون Z أكبر من -5 الشركة معرضة بشكل كبير لمخاطر الفشل.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل المفاهيم الأساسية للأداء والأداء المالي وتقييم الأداء وعلاقته بالتحليل المالي، بحيث أداء المؤسسات الاقتصادية في القديم كان يقتصر فقط على الزمن المستغرق للأفراد والمعدات لتحديد معدلات الأداء، ولكن سرعان ما تطورت هذه النظرة فالأداء أصبح يمثل تحقيق الأهداف في نطاق استراتيجي بشكل مستمر، من هنا تطورت فكرة التوازن في الأداء لتشمل كل ما يحيط بالمؤسسة وليكتمل هذا التطور اعتمد الباحثون على التحليل المالي فهو يساعد على بلوغ أهداف المؤسسة بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وفي المبحث الثالث حاولنا إبراز أثر التحليل المالي على الأداء المالي للمؤسسة من خلال تبين كيفية استخدام أدوات التحليل المالي في التنبؤ والتوقع بالأداء المالي المستقبلي ثم تحديد دور النسب المالية في الكشف على الأداء المالي، وفي الختام تم التطرق إلى تقييم أثر التحليل المالي في تقييم الأداء.

الفصل الثالث: د راسة تطبيقية للمؤسسة

تمهيد

تهدف كل مؤسسة اقتصادية سواء كانت تجارية أو صناعية أو خدماتية بشكل رئيسي إلى تحقيق الربح من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وذلك من أجل الحفاظ على بقائها أو استمراريتها وتحقيق وضعية مالية مريحة، ولهذا وجب على كل مؤسسة تقييم أدائها من خلال الاعتماد على تقنيات التحليل المالي، ومن بين هذه المؤسسات أونيفرديتارجون والتي هي محل الدراسة ولهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: البطاقة الفنية لشركة أونيفرديتارجون ومهامها.

المبحث الثاني: تحليل ومعالجة الأداء المالي

المبحث الأول: تقديم المؤسسة " اونيفار ديتارجون "

قمنا اختيار مؤسسة "اونيفار ديتارجون" لإنتاج مواد التنظيف، وذلك للقيام بالدراسة الميدانية لمتعلقة بموضوع مذكرة تخرجنا فالمؤسسة المذكورة أعلاه تصلح أن تكون محلا لدراسة وذلك لتوفرها على متطلبات الإشكالية التي نقوم بمناقشتها، والمتعلقة بدور بالتحليل المالي في تقييم الأداء المالي المؤسسة وذلك لكون المؤسسة تخضع لتحليل المالي.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة

تأسست شركة "اونيفار ديتارجون" لإنتاج مواد التنظيف سنة 2002 بولاية الجزائر وتحديدًا بالمنطقة الصناعية ببلدية روية حيث تشغل مساحة 13000 م وتصنف من الشركات الكبيرة، حيث أصبح لديها اليوم أزيد من 1054 موظف منهم 20% يعملون في الإدارة كإطارات وقانونيا تعتبر « شركة ذات مسؤولية محدودة SARL ويقدر رأسمالها 135600000.00 دج، تستورد المؤسسة معظم المواد الأولية الأساسية من الخارج وكانت في السابق تستورد بقوة من دولة الصين ولكن في أواخر 2006 غيرت مسار استيرادها إلى أوروبا وذلك راجع لعدة أسباب منها البعد الجغرافي، الذي أدى إلى عدم وصول السلع والخدمات في الوقت المناسب بمعدل شهرين إلى ثلاثة أشهر وهذا ما يؤدي إلى تعطل العملية الإنتاجية بينما بالنسبة لدول الأوروبية تصل المواد إلى المؤسسة خلال أسبوع أو أسبوعين وكذلك بسبب ارتفاع تكاليف النقل مقارنة بالدول الأوروبية لمواجهة المنافسة في السوق المحلية توفر المؤسسة شكلين أساسيين من المنتجات والمتمثلة في¹:

- منتجات تامة الصنع على مستوى المؤسسة، حيث يتم إنتاج مواد كيميائية من نوع مسحوق سائل وصلب.

- مواد أولية مستوردة يتم إعادة بيعها على حالها

¹ وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتم تنظيم مؤسسة إنتاج مواد التنظيف - الجزائر العاصمة- بالإضافة إلى أجهزة الإدارة والمراقبة من خلال الهيكل التنظيمي متكامل يوضح ويبين وظائف التسيير للأفراد الذين يقومون بتنفيذ تلك الوظائف انطلاقاً من المستويات العليا إلى مستويات الدنيا من الهيكل اني من المدير العام إلى غاية المدراء التنفيذيين ورؤساء المصالح الفرعية وفيما يلي يتم عرض شرح عام لمختلف المصالح و المسؤولين عليها.

1- المدير العام:

يعتبر المدير العام المسؤول الأول في المؤسسة تتمثل مسؤولياته فيما يلي:

- يرأس مجلس الإدارة الخاص بمؤسسة إنتاج مواد التنظيف يقوم بالموافقة على مختلف القرارات التي تتخذها.

- المصالح سواء في عملية البيع أو الشراء أو مختلف الأنشطة الإدارية المختلفة.
- موافقة على توظيف موظفين جدد حسب احتياجات المؤسسة.
- يقوم بالمصادقة على مختلف الوثائق والمستندات الإدارية.
- ينظم عملية الاتصال بين المدير العام والوظائف والمصالح الفرعية الأخرى.

2- مصلحة المالية والمحاسبة:

يعتبر المدير المالي والمحاسبي المسؤول الأول في هذه المصلحة ويعمل تحت مسؤولية المدير العام، يكون مكلف بتحديد السياسة التسييرية في الميدان المالي والمحاسبي طبقاً للنظام المحاسبي والمالي وقانون المالية الساري المفعول وتنقسم هذه المصلحة إلى فرعين كما يلي:

أ- فرع المالية:

تتكون من رئيس الفرع والمسير المالي ومساعد المسير وتتمثل وظائف هذا الفرع فيما يلي:

- يضمن حسن سير التدفقات المالية (النفقات والإيرادات).
- يشرف على محاسبة التدفقات المالية للمؤسسة ويضمن توازنها.
- يضمن السيطرة على مواعيد الفواتير.
- مساعد المسير من حيث مالية العمليات.

- ينظم العلاقات المصرفية القائمة وغيرها من العلاقات المالية الخارجية.
- المشاركة في أعمال نهاية السنة.
- إدارة جميع الوثائق القانونية للشركة ويضمن الإجراءات الإدارية مع المؤسسات الخارجية.
- يضمن مراقبة العقود المبرمة في نشاطه.
- ينفذ العملاء لمطلوب من السير وفيما يتعلق بوظيفته.
- يدعم الإجراءات التصحيحية اللازمة.
- وضع تقرير نهائي للنشاط.
- ب- فرع المحاسبة:

يتكون من رئيس قسم والمحاسب الرئيسي ومساعد المحاسب وتتمثل وظائف هذا النوع فيما يلي¹:

- إعداد الميزانية العامة المحاسبية والضريبية.
- السيطرة على انتظام المحاسبة والعمليات والحكم.
- تتبع التسويات المصرفية.
- تصنيف وثائق المحاسبة والتوثيق.
- الإدلاء بالبيانات القانونية.
- ضمان التعاون مع محافظ الحسابات القانوني.
- التنسيق على إدارة الضرائب.
- ينفذ العمل المطلوب من المسير وفيما يتعلق بوظيفته.
- يشير إلى أي اختلال وظيفي قد يؤثر على مصالح المؤسسة.
- يدعم الإجراءات التصحيحية اللازمة.
- ضمان تنفيذ جميع الوثائق المرجعية التي تنطبق على الإدارة (الإجراءات والقوانين وغيرها).
- ضمان تقديم تقارير إلى مدير أعماله.

¹ وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

3- مصلحة الموارد البشرية:

تعمل هذه المصلحة تحت مسؤولية الإدارة المالية المكلفة بتسيير الموارد البشرية، تتمثل مسؤوليتها في¹:

- إعداد أجور العمال وتوزيع الكشوف ومراقبة كشوف الحضور.
- المشاركة في إعداد لوحة القيادة ومتابعة الملفات الإدارية.
- القيام بعملية المراقبة قبل سحب الأجرة وإعداد كشف للعناصر المتغيرة.
- مساعدة المتربصين وتحضير خطط التكوين إلى المديرية العامة كل سنة.
- فتح ملف خاص بكل عامل جديد وتسوية ملفه في حالة انسحابه.

4- المصلحة التجارية:

نشاط هذه المصلحة مرتبط مباشرة مع الزبائن، فهي تهتم بسير المنتج النهائي وتسويقه إعداد الفواتير وتحصيل الديون، كما تدرس وضعية العرض والطلب في السوق من خلال التعرف على زبائن جدد.

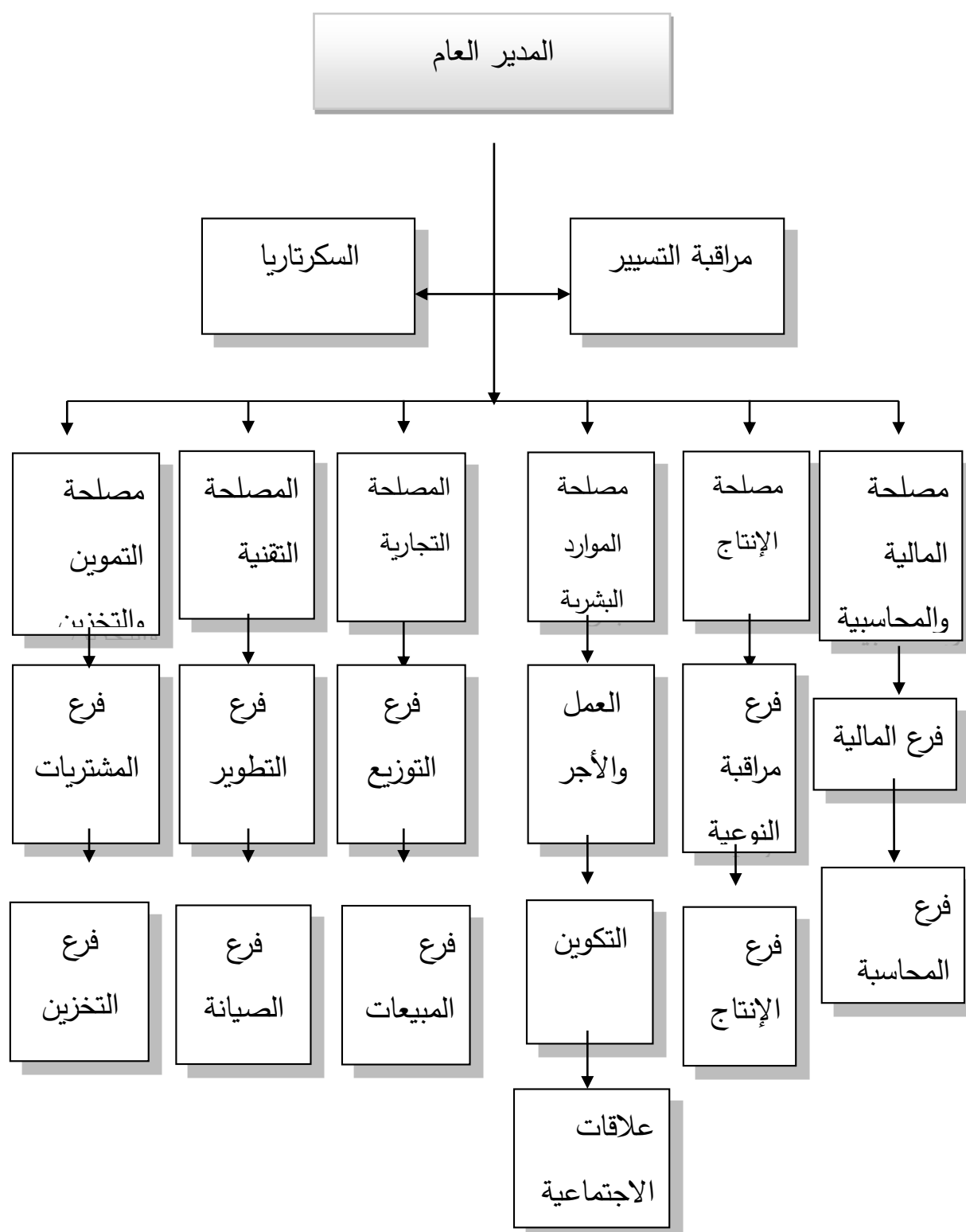
5- المصلحة التموين والتخزين:

تعمل هذه المصلحة تحت مسؤولية الإدارة والمالية المكلفة ببرامج الشراء ومراقبة نشاط المخزون عند كل مدخلات أو مخرجات، وتمثل مسؤولية هذه المصلحة فيما يلي:

- تحديد حاجيات أو متطلبات المؤسسة و البحث عن الموردين.
- دراسة عروض الشراء وتقييم الموردين.
- تسيير ملفات الموردين ومتابعة المتطلبات وإبرام العقود.
- مراقبة كيفية استلام وتخزين المشتريات ومتابعة كيفية شحن وإخراج المبيعات.

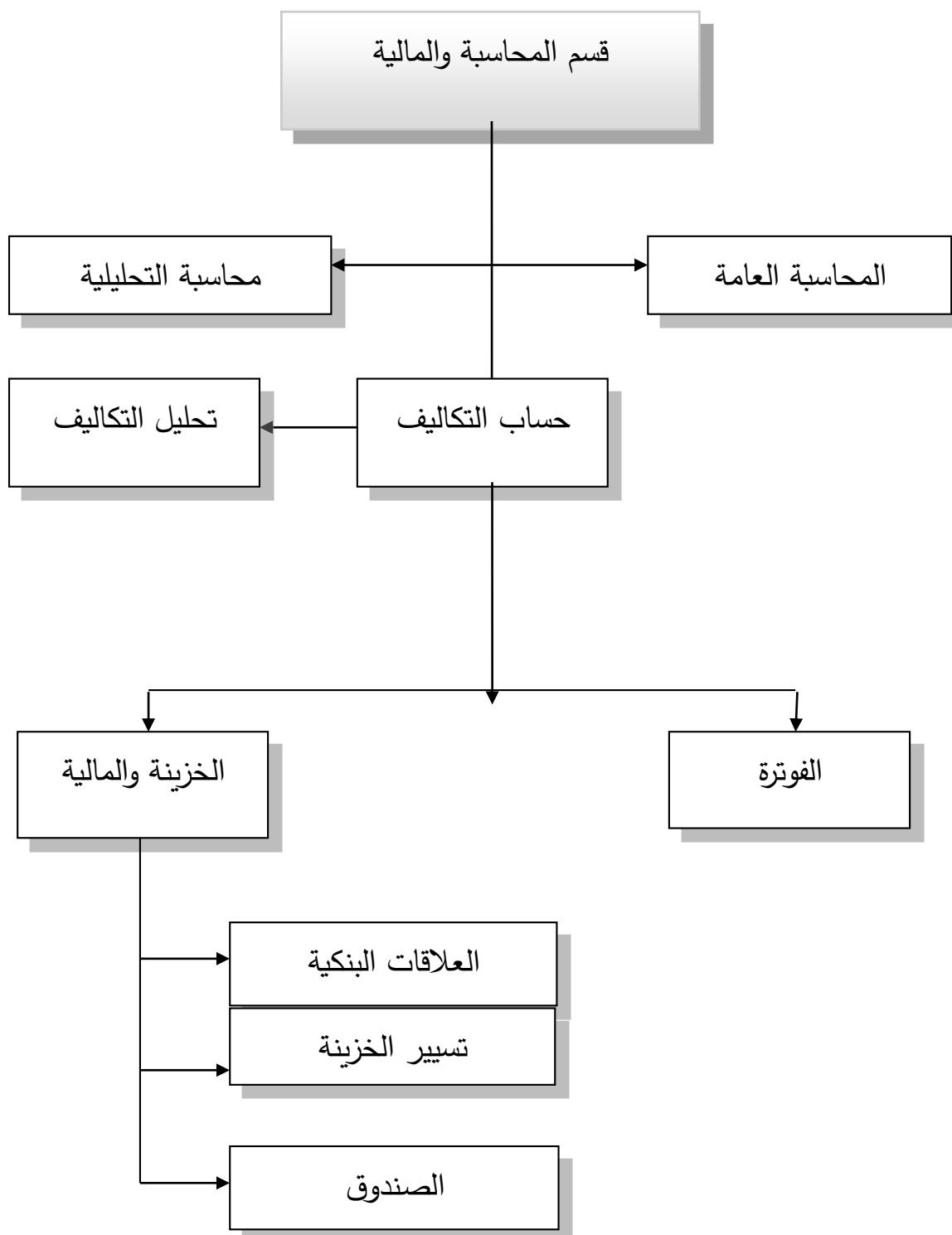
¹ وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (7): الهيكل التنظيمي لمؤسسة "اونيفار ديتارجون" لإنتاج مواد التنظيف



المصدر: تم إعداد هذا الشكل اعتمادا على المعلومات المتحصل عليها من عمال المؤسسة.

شكل رقم (8): الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية



المصدر: تم اعداد هذا الشكل اعتمادا على المعلومات المتحصل عليها من عمال المؤسسة

المطلب الثالث: مهام وأهداف المؤسسة

1- أهداف المؤسسة:

- الرفع من أرباحها ومضاعفة رقم أعمالها من أجل خلق موارد إضافية للتمويل الذاتي، التحسين من مستوى خدماتها كتحسين طرق الاتصال بالزبائن والدفع من جودة إنتاجها
- المحافظة على استقرار جو للعمال داخل الشركة وتحسين ظروفه نظرا لتأثيره على مردودية العمل.
- التموضع الجيد في السوق وتوسيع حصتها السوقية.
- المساهمة في رفع الدخل الوطني.
- المساهمة في القضاء على البطالة.
- تحسين صورة الشركة في ذهن الزبون.
- تزويد السوق المحلية بمنتجاتها من مواد التنظيف.
- توسيع نشاطها مع التركيز على الجودة قبل كل شيء.
- الرفع من عوائدها وتخفيض من التكاليف وهذا لضمان هامش ربحي معتبر.
- متابعة التقدم العلمي في نشاطات اليقظة التكنولوجية والسوقية.
- تطوير الطاقة الإنتاجية والرفع من كفاءة استخدام الموارد المتاحة خاصة الموارد البشرية لما لها من أهمية.
- إنتاج الكميات المطلوبة من السلع في حدود الطاقة الإنتاجية والطلب المتوقع للسلع.

ب - مهام المؤسسة:

تتمثل مهام المؤسسة في:

- تغطية السوق بأهم مواد التنظيف
- توفير مختلف أنواع مواد التنظيف بالجودة العالية

- تطوير وتقوية النشاط الاقتصادي الوطني.
- ضمان رضا الزبائن.

من أهم ومختلف المنتجات الكيميائية المتعلقة بـ مواد التنظيف هي:

- ✓ مواد منظفة من نوع مسحوق.
- ✓ مواد منظفة من نوع سائل.
- ✓ مواد منظفة من نوع صلب.
- ✓ مواد منظفة من نوع جافيل.

المبحث الثاني: تحليل ومعالجة الأداء المالي

تعتبر النسب المالية واحدة من أدوات التحليل المالي والتي يمكن من خلالها تحليل المركز المالي للمؤسسة وربحياتها، ومما لا شك فيه أن استخدام النسب المالية لأغراض تقييم أداء المؤسسة أو تحليل مركزها الائتماني قد أصبح من الأمور المألوفة والواسعة الانتشار. إن أسهل طريقة وأسرعها لاختبار الأداء المالي للمؤسسة يكون من خلال النسب المالية، بغرض معرفة وتقييم الأداء المالي لمؤسسة أونيفر ديتارجون قمنا بالاعتماد على البيانات المالية الخاصة هذه المؤسسة للسنوات: 2018,2019,2020

المطلب الأول: حساب مؤشرات التوازن المالي

يتناول هذا المطلب تحليل مؤشرات الأداء المالي في مؤسسة أونيفر ديتارجون، حيث قمنا بالتركيز على بعض المؤشرات الأساسية الأكثر شيوعاً، والتي تعطي فكرة وتصور على الوضعية المالية للمؤسسة ولهذا الغرض قمنا بإعداد الميزانية المختصرة بغية حساب مؤشرات الموضحة في الجداول التالية:

الجدول رقم(1): الميزانية المختصرة

البيان	2018	2019	2020
الأصول الثابتة	697812648,88	665772591,92	571114002,00
قيم الاستغلال	1709741890,60	2010392248,31	2225113759,54
قيم قابلة لتحصيل	688511485,5	757147921,8	843265729,8
القيم الجاهزة	58438058,28	104850632,96	39951407,67
الأصول المتداولة	2456691434,43	2872390803,24	3108330897,08
مجموع الأصول	3154504083,31	3538163395,24	3679444899,08
الأموال الخاصة	921004877,35	1001828088,69	1073941689,39
الخصوم متداولة (د ق أ)	1822767811,49	2047727218,72	2426939057,3
الأموال الدائمة	1 331 736 271,82	1 490 436 176,44	1 252 505 841,78
الخصوم غير المتداولة (د ط ا)	410731394,47	488608087,75	178564152,39
الخصوم مجموع	3154504083,31	3538163395,16	3679444899,08

1- حساب رأس المال العامل

يعتبر جزء من رؤوس الأموال التي تصلح لتمويل الاحتياجات ناقص عناصر الأصول الناتجة عن دورة الاستغلال، وللبحث في كيفية التوازن المالي لمؤسسة اونيفر ديتارجون قمنا بإعداد الجدول التالي.

الجدول رقم (2): حساب رأس المال العامل

البيان	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	1 331 736 271,82	1 490 436 176,44	1 252 505 841,78
الأصول الثابتة	697812648,88	665772591,92	571114002,00
رأس المال العامل الدائم	633 923 622,94	824 663 584,52	681 391 839,78
الأموال الخاصة	921004877,35	1001828088,69	1073941689,39
الأصول الثابتة	697812648,88	665772591,92	571114002,00
رأس المال العامل الخاص	223 192 228,47	336 055 496,77	502 827 687,39
الأصول المتداولة	2456691434,43	2872390803,24	3108330897,08
رأس المال العامل الإجمالي	2456691434,43	2872390803,24	3108330897,08
الخصوم غير المتداولة (د ط أ)	410731394,47	488608087,75	178564152,39
الخصوم متداولة (د ق أ)	1822767811,49	2047727218,72	2426939057,3
رأس المال العامل الأجنبي	2 233499205,96	2536 335306,47	357128304,78

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

من خلال هذه النتائج المتحصل يمكن القول ان:

- رأس المال العامل الدائم موجب خلال السنوات الثلاثة وهذا يدل على ان المؤسسة لها هامش امان وأن الأصول ممولة بالأموال الدائمة ويضعها في حاله مثلى.
- رأس المال العامل الخاص كان موجبا خلال سنوات الدراسة الثلاث وهذا يدل على ان الاموال الخاصة للمؤسسة تغطي الاصول الثابتة وهذا غير جيد للمؤسسة لان الجزء المتبقي موظف في دورة الاستغلال والذي كان من المفترض ان تقوم المؤسسة بشراء قيم ثابتة.
- راس المال العامل الاجنبي موجب خلال السنوات الثلاثة وهذا دليل على ان للمؤسسة قروض تمويل بها استثماراتها.
- راس المال العامل الاجمالي كان موجب وفي حاله زيادة مستمرة وهذا مؤشر جيد للمؤسسة

2- احتياج رأس المال العامل

الجدول رقم (3): حساب احتياج رأس المال العامل

البيان	2018	2019	2020
قيم الاستغلال	1709741890,60	2010392248,31	2225113759,54
قيم قابلة لتحصيل	688511485,5	757147921,8	843265729,8
رأس المال العامل الأجنبي	2 233 499 205,96	2 536 335 306,47	357 128 304,78
احتياج راس المال العامل	164 754 170,19	231 204 863,81	-86 245 815,37

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل موجب في سنة 2018 و 2019 بينما كان سالب في سنة 2020 وهذا يؤكد أن احتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة في السنتين الأوليتين وهذا معناه وجود عجز في تمويل احتياج الدورة كون أن الموارد المتوفرة أقل من حاجات النشاط العادي للمؤسسة، وسالب في السنة الأخيرة وهذا معناه أن الموارد المالية قصيرة الأجل تفوق احتياجات دورة الاستغلال مما يعني تغطية نشاط المؤسسة مع وجود فائض.

المطلب الثاني: حساب النسب المالية

تعتبر النسب المالية من ضمن أدوات التحليل المالي حيث انها علاقة بين متغيرين تمكننا من حساب معدل يسمح لنا بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ويمكن تقسيم النسب المالية الى:

1- نسب التمويل:

تمكننا هذه النسبة من دراسة وتحليل النسب التمويلية، أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة.

الجدول رقم (4): حساب نسب التمويل

البيان	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	1 331 736 271,82	1 490 436 176,44	1 252 505 841,78
الأصول الثابتة	697812648,88	665772591,92	571114002,00
نسبة التمويل الدائم	1,908	2,239	2,193
الأموال الخاصة	921004877,35	1001828088,69	1073941689,39
الأصول الثابتة	697812648,88	665772591,92	571114002,00
نسبة التمويل الخاص	1,320	1,505	1,880
الأموال الخاصة	921004877,35	1001828088,69	1073941689,39
الخصوم مجموع	3154504083,31	3538163395,16	3679444899,08
نسبة الاستقلالية	0,29	0,28	0,29

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

- خلال السنوات الثلاثة كانت نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد وهذا يعني أن الأموال الدائمة غطت الأصول الثابتة وحقت فائض تمثل في رأس المال العامل الموجب.
- أما بالنسبة لنسبة التمويل الخاص كانت أيضا موجبة في السنوات الثلاثة وهذا يعني أن الأموال الخاصة لوحدها قادرة على تغطية كافة الأصول الثابتة وهناك فائض تمثل في رأس المال العامل الخاص الموجب.

- نسبة الاستقلالية المالية كانت أصغر من 0,5 في السنوات الثلاثة وهذا يعني أنها غير مستقلة ماليا ومثقلة بالديون وإمكانية حصولها على قروض بدون تقديم ضمانات ضئيلة جدا.

2- نسب السيولة

تمثل قدرة المؤسسة في الحصول على النقد حيث تقيس هذه النسبة درجة توفر النقد لسداد ديون قصيرة الاجل

الجدول رقم (5): حساب نسب السيولة

البيان	2018	2019	2020
الاصول المتداولة	2456691434,43	2872390803,24	3108330897,08
الخصوم متداولة (د ق أ)	1822767811,49	2047727218,72	2426939057,3
نسبة السيولة العامة	1,35	1,40	1,28
القيم الجاهزة	58438058,28	104850632,96	39951407,67
القيم الغير الجاهزة	688 511 485,50	757 147 921,80	843 265 729,80
مجموع القيم الجاهزة ولقيم الغير الجاهزة	746 949 543,78	861 998 554,76	883 217 137,47
الخصوم متداولة (د ق أ)	1822767811,49	2047727218,72	2426939057,3
نسبة السيولة المختصرة	0,41	0,42	0,36
القيم الجاهزة	58438058,28	104850632,96	39951407,67
الخصوم متداولة (د ق أ)	1822767811,49	2047727218,72	2426939057,3
نسبة السيولة الحالية	0,03	0,05	0,22

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

- **نسبة السيولة العامة:** كانت أكبر من الواحد 1.35 و 1.40 و 1.28 على الترتيب طيلة الثلاث سنوات هذه النسبة مقبولة وتدل على ان المؤسسة قادرة على مواجهة الأخطار والالتزامات قصيرة الأجل.
- **نسبة السيولة المختصرة:** نلاحظ انها في طيلة فترة الدراسة كانت محصورة بين 0.42 و 0.36 وهذا يعني انه مؤشر جيد يدل على انه ليس للمؤسسة عجز في توفير السيولة وليس لها فائض في السيولة.
- **نسبة السيولة الحالية:** خلال 2018 و 2019 كانت 0.03 و 0.05 وهذه النسبة قليلة جدا تضعها في عجز عن مواجهة الأخطار المالية باستعمال النقدييات فقط لكن في سنة 2020 اصبحت هذه النسبة 0.22 وهي مقبولة.

3- نسب المردودية

تستخدم لتقييم قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من أنشطتها التشغيلية مقارنة بالنفقات والتكاليف التي تتكبدها خلال فترة من الزمن وهي أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد الموجودة.

الجدول رقم (6): حساب نسب المردودية

البيان	2018	2019	2020
النتيجة الاجمالية	81 327 328,54	80 823 211,34	61 613 600,70
اجمالي الأصول	3154504083,31	3538163395,24	3679444899,08
نسب مردودية الاصول	0,026	0,023	0,017
النتيجة الصافية	81 327 328,54	80 823 211,34	61 613 600,70
الاموال الخاصة	921004877,35	1001828088,69	1073941689,39
نسب المردودية المالية	0,088	0,081	0,057
لنتيجة الصافية	81 327 328,54	80 823 211,34	61 613 600,70
رقم الاعمال	3255728144,56	3228344 887,51	3194165351,06
نسب المردودية التجارية	0,02	0,03	0,02

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

- **نسب مردودية الأصول** خلال هذه السنوات المدروسة اقل من الواحد، حيث تمثل هذه النسب ان كل واحد دينار جزائري موظف في لأصول يعطينا 0,017 و 0,023 و 0,026 كنتيجة صافية على الترتيب.
- **نسبة المردودية المالية:** وتعبّر هذه النسبة على العائد الذي يحققه على استثمار أموالهم للمؤسسة من خلالها يقرر الملاك الاستمرار في النشاط أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى ويمثل كل واحد دينار جزائري مستثمر في الأموال الخاصة خلال السنوات الثلاثة 0,088 و 0,081 و 0,057.
- **نسبة المردودية التجارية:** توضح لنا هذه النسبة ما حققته المبيعات من أرباح بعد تغطية تكلفة المبيعات وكافة المصاريف الأخرى وكانت النسب في السنوات الثلاثة تتراوح بين 0,02 و 0,03 أي النسب منخفضة مقارنة بالمعدل المقبول حيث كلما كانت النسبة مرتفعة كان ذلك أفضل للمؤسسة.

4- نسب النشاط

تقيس مدى قدرة المؤسسة على تحويل الأصول المتداولة غير النقدية مثل المخزون وأرصدة العملاء والأوراق المالية إلى نقدية سائلة المردودية.

الجدول رقم (7): حساب نسب النشاط

البيان	2018	2019	2020
المبيعات	3 255 728 144,56	3 228 344 887,51	3 194 165 351,06
مج الأصول	3 154 504 083,31	3 538 163 395,24	3679444899,08
معدل دوران الأصول	1,03	0,91	0,87
المبيعات	3 255 728 144,56	3 228 344 887,51	3 194 165 351,06
الاصول الثابتة	697 812 648,88	665 772 591,92	571114002,00
معدل دوران الاصول الثابتة	4,67	4,85	5,59
المبيعات	3 255 728 144,56	3 228 344 887,51	3 194 165 351,06

3108330897,08	2 872 390 803,24	2 456 691 434,43	الأصول المتداولة
1,03	1,12	1,33	معدل دوران الأصول المتداولة
3 194 165 351,06	3 228 344 887,51	3 255 728 144,56	المبيعات
39951407,67	104 850 632,96	58 438 058,28	القيم الجاهزة
79,95	30,79	55,71	معدل دوران النقدييات
3 194 165 351,06	3 228 344 887,51	3 255 728 144,56	المبيعات
699736955,75	629 543 885,35	558 733 276,54	الزبائن
4,56	5,13	5,83	معدل دوران الزبائن
78,94	70,17	61,74	مدة التحصيل
2 189 230 487,68	2 037 901 521,14	2 209 198 154,10	المشتريات
1502870971,36	1 379 910 899,87	1 217 346 580,16	الموردون
1,46	1,48	1,81	معدل دوران الموردون
246,57	243,24	198,89	فترة التسديد

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

- **معدل دوران الأصول:** خلال السنوات الثلاثة كانت تتراوح 1,03 و 0,91 و 0,87 على السنوات 2018, 2019, 2020 على التوالي حيث شهدت انخفاض من سنة إلى أخرى على كل دينار من قيمة الأصول يدل على انخفاض حجم المبيعات مثال ما بين 2018 و 2019 أنخفض بقيمة 0,12.
- **معدل دوران الأصول الثابتة:** ارتفع من سنة 2018 إلى سنة 2019 بنسبة 0,18 ثم انخفاض في سنة 2020 بنسبة 0,74.
- **معدل دوران الزبائن** انخفاض بنسبة 0,7 في سنة 2019 مقارنة ب 2018 ثم ليواصل الانخفاض في سنة 2020 , هذا ليس في صالح المؤسسة.
- **مدة التحصيل** شاهدنا ارتفاع خلال السنوات الثلاثة 61,74 و 70,17 و 78,94 وهذا ليس في صالح المؤسسة فكما كانت مدة تحصيل المستحقات قصيرة كان أفضل للمؤسسة.

- معدل دوران الموردون: شهد انخفاضا 1,81 و 1,48 و 1,46 خلال 2018، 2019، 2020، على التوالي وهذه المعدلات ليست جيدة للمؤسسة حيث يجب أن تكون قريبة إلى معدلات دوران الزبائن.
 - فترة التسديد: نلاحظ أن فترة التسديد تتمثل في 198، 243,246 يوم جيدة بالنسبة للمؤسسة لأن المدة بعيدة مقارنة بمدة التحصيل حيث يضعها في أرباحية مالية مؤقتة.
- ❖ حساب بعض النسب المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة
- 1- نسب تقييم السيولة:

الجدول رقم (8): حساب نسب تقييم السيولة

البيان	2018	2019	2020
صافي التدفق النقدي التشغيلي	83 019 024,23	108 679 858,43	-265 035 250,99
صافي التدفقات استثمارية والتمويلية	-191 752 721,70	-80 105 118,49	-45 170 363,83
نسبة التغطية النقدية	-0,43	-1,36	5,87
صافي التدفق النقدي التشغيلي	83 019 024,23	108 679 858,43	-265 035 250,99
مصاريف مالية	-30 755 789,22	-40 232 583,31	-51 408 006,44
نسبة تغطية فوائد الديون	-2,70	-2,70	5,16

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

- **نسبة التغطية النقدية:** في سنتي 2018 و 2019 كانت نسبة التغطية النقدية سالبة وهو مؤشر سيئ للمؤسسة حيث تدل على عدم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية لتغطية التزاماتها وفي سنة 2020 كانت موجبة وهو مؤشر جيد للمؤسسة
- **نسبة تغطية فوائد الديون:** كانت سالبة في سنتي 2018 و 2019 وهذا مؤشر سيئ يعني أن المؤسسة تواجه مشاكل في سيولتها، اما في سنة 2020 اصبحت 5.16 وهذا مؤشر جيد يدل على ان المؤسسة قادرة على تغطية فوائد الديون بخمسة مرات.
- **نسب الحكم على جودة الأرباح**

الجدول رقم (9): حساب نسب الحكم على جودة الأرباح

البيان	2018	2019	2020
صافي التدفق النقدي التشغيلي	83 019 024,23	108 679 858,43	-265 035 250,99
مجموع الأصول	3154504083,31	3538163395,24	3679444899,08
نسبة العائد على الأصول	0,03	0,03	-0,07
صافي التدفق النقدي التشغيلي	83 019 024,23	108 679 858,43	-265 035 250,99
المبيعات	3255728144,56	3228344887,51	3194165351,06
نسبة العائد من النشاط التشغيلي على المبيعات	0,03	0,03	-0,08

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن:

نسبة العائد على الأصول: خلال العام الاول والثاني فترة الدراسة كانت موجبة ثم اصبحت سالبة خلال العام الاخير وهذا يعني عدم كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها، وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية.

نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات: كان موجب في اول سنتين ثم أصبح سالبا بسبب التدفق النقدي التشغيلي الذي يعتبر من أهم الأنشطة التي تدر دخلا على المؤسسة، وهذا لانخفاض كمية الإنتاج بالمقارنة مع مبيعاتها، وتفسر هذه النسب عدم كفاءة المؤسسة في توليد مبيعات وفي تحصيل النقدية من زبائنها.

المطلب الثالث: تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل على المؤسسة

1-نموذج ALTMAN

الجدول رقم (10): حساب متغيرات معادلة نموذج ALTMAN

2020	2019	2018	البيان
681391839,1	824663584,5	633923622,9	رأس مال العامل
403761314.40	401151840,2	13560000	الأرباح المحتجزة
368053941	679203581,9	567871451	مجموع الديون
1073941689	1001828089	92100877,35	القيمة الدفترية لحقوق المساهمين
79564930,7	101389026,3	103311013.68	الربح قبل الضريبة
3194165351	3228344888	3255728144.56	المبيعات
3679444899	3538163395	3154504083.31	إجمالي الخصوم
3679444899	3538163395	3154504083.31	إجمالي الأصول
0,0185	0,023	0.2009	X1
0,1097	0,1133	0.0042	X2
0,0216	0,0286	0.0327	X3
2,9178	1,49	0.1621	X4

0,8681	0,9124	1.032	X5
0,9	0,93	1.05	المؤشر الإجمالي: z

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على البيانات المالية للمؤسسة

$$Z=0.012X_1+0.014X_2+0.033X_3+0.006X_4+0.999X_5$$

X_1 = رأس المال العامل / مجموع الأصول

X_2 = الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول

X_3 = الأرباح قبل الفوائد والضريبة / مجموع الأصول

X_4 = القيمة السوقية لحقوق المساهمين / مجموع الديون

X_5 = المبيعات / مجموع الأصول

من خلال الجدول قيمة Z في السنوات الثلاثة أقل من 1,05، حيث كانت على الترتيب

1,05، 0,9، 0,9 وهذا يعني حسب هذا النموذج أنها معرضة لمخاطر الفشل المالي و

هذا راجع عن الارتفاع الكبير في قيمة ديونها وفي المقابل بالرجوع إلى ميزانيات الشركة

يلاحظ ارتفاع كبير في قيمة الزبائن وهذا ما يجعلها مقابلة التزاماتها لدى الغير.

2- نموذج SHERROD:

الجدول رقم (11): حساب متغيرات معادلة نموذج SHERROD

البيان	2018	2019	2020
رأس مال العامل	633923622,9	824663584,5	681391839,1
حقوق المساهمين	92100877,35	1001828089	1073941689
الربح قبل الضريبة	103311013.68	101389026,3	79564930,7
الأصول الثابتة	697812648,9	665772591,9	571114002
الأصول النقدية	422975701	440813595	690019925,3
إجمالي الخصوم	3154504083	440813535,7	3679444899

إجمالي الأصول	3154504083	3538163395	3679444899
X1	0,2	0,23	0,18
X2	0,13	0,12	0,18
X3	0,02	0,28	0,29
X4	0,0032	0,0286	0,0216
X5	1	1	1
X6	0,1319	1,5	1,88
المؤشر الإجمالي Z:	6,2117	8,192	7,815

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على البيانات المالية للطالبين

$$Z=17X1+9X2+3.5X3+20X4+1.5X5+0.1X6$$

X1=صافي راس المال العامل /مجموع الأصول

X2=الأصول النقدية / مجموع الأصول

X3=حقوق المساهمين /مجموع الأصول

X4= صافي الربح قبل الضريبة /مجموع الأصول

X5=مجموع الأصول/مجموع الخصوم

X6= حقوق المساهمين /الأصول الثابتة

من خلال الجدول نلاحظ أن نتيجة Z خلال الثلاث سنوات محصورة بين المجال (5-20)،

وهي على التوالي: 6,2117، 8,192، 7,815 وحسب هذا النموذج فإن المؤسسة تقع

ضمن الفئة الثالثة أي يصعب التنبؤ بخطر الفشل المالي، أي أنها تعاكس الدراسة الأولى

وللتأكد من النتيجة نستعمل النموذج الثالث.

3- نموذج Kida

الجدول رقم (12): حساب متغيرات معادلة نموذج Kida

البيان	2018	2019	2020
صافي الربح	81372328,54	80823211,34	6161360,7
حقوق المساهمين	92100877,35	1001828089	1073941689
المبيعات	3255728145	3228344888	3194165351
النقدية	422975701	440813595	690019925,3
الخصوم المتداولة	1822767811	2047727219	2426939057
الأصول المتداولة	2456691434	2872390803	3108330897
مجموع الديون	567871451	679203581,9	368053941
إجمالي الأصول	3154504083	3538163395	3679444899
X1	0,025	0,022	0,002
X2	0,029	0,283	0,291
X3	1,347	1,402	1,28
X4	1,032	0,912	0,868
X5	0,134	0,124	0,187
المؤشر الإجمالي Z	-1,02	-0,89	-0,81

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على البيانات المالية للمؤسسة

$$Z=1.042X1+0.42X2-0.461X3-0.463X4+0.271X5$$

$$X1=\text{صافي الربح / مجموع الأصول}$$

$$X2=\text{مجموع حقوق المساهمين / مجموع الخصوم}$$

$$X3=\text{الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة}$$

$$X4=\text{صافي المبيعات / مجموع الأصول}$$

$$X5=\text{النقدية / مجموع الأصول}$$

يلاحظ من الجدول أن قيم Z سالبة في الثلاث سنوات حيث كانت $-1,02$ و $-0,89$ و $-0,81$ على التوالي مما يشير إلى أن المؤسسة معرضة لمخاطر الفشل المالي ربما يرجع هذا الأثر لحساسية النموذج للأرباح الصافية المحققة حيث يلاحظ من البيانات المالية للشركة خلال حساب النسب المالية أ، صافي الربح يمثل نسبة صغيرة. لكن مع تزيد نقدياتها المستمر فإن النسبة تقل مع ذلك هذا غير كافٍ فلا زالت المؤسسة معرضة لخطر الفشل المالي حسب هذا النموذج.

خلاصة الفصل

لقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على واقع الوضعية المالية لمؤسسة أونيفر ديتارجون فبدأنا بتقديم تعريف شامل له، بالإضافة إلى عرض أهم نشاطاتها وأهدافها كما تطرقنا أيضا إلى الهيكل التنظيمي الشامل والهيكل التنظيمي لقسم المالية ثم عرض القوائم المالية للسنوات المالية الثلاثة 2018-2019-2020 ومن خلال قيامنا بتحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة بالرغم أنه في السنة الأخيرة تقلص الربح الصافي وتحقيقها للخزينة الصافية موجبة، ولكن لرغم ذلك وجود اختلالات حيث أن نسبة الاستقلالية المالية صغيرة جدا أي إنها مثقلة بالديون وهذا يشكل صعوبة في تحصلها على قروض كما تطرقنا في الأخير إلى نماذج التنبؤ بالفشل المالي و التي بينت أن على المؤسسة إعادة تصحيح عدة نقاط في استراتيجيتها.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي أجريناها التي هدفت أساساً إلى تحديد دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لفترات ماضية وحاضرة والتوقع لما يكون مستقبلاً وحيث هدفنا في الجانب النظري إلى تبين المفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتأثيره على تقييم الأداء المالي وعلى نشاط المؤسسة، وفي الجانب التطبيقي وضعنا دراسة حالة على مؤسسة أونيفرديتارجون لصناعة مواد التنظيف في الفترة الممتدة بين 2018 و 2020 وتوصلنا لعدة نتائج تساعد المؤسسة على تحسين أدائها أما فيما يخص اختيار الفرضيات فقد تم تفسيرها فيما يلي:

✓ **بخصوص الفرضية الأولى:** التي نصت على أن التحليل المالي أهم وسيلة للتقييم والرقابة على تحقيق الأهداف المسطرة على مستوى مؤسسة أونيفير ديتارجون، وبعد دراستها واختبارها تم إثبات صحتها، بحيث أن التحليل المالي هو الركيزة الأساسية في مؤسسة أونيفار ديتارجون حيث تعتمد عليه في اتخاذ قراراتها للمحاولة للوصول إلى الحد الأقصى من الأهداف.

✓ **بخصوص الفرضية الثانية:** والتي تنص على أنه يتم الحكم على الاداء المالي للمؤسسة على مستوى مؤسسة أونيفير ديتارجون بالاعتماد على النسب المالية، المؤشرات التوازن المالي فقط، وبعد دراستها واختبارها تم إثبات صحتها، حيث ان مؤسسة أونيفار ديتارجون تقوم بالاعتماد على النسب والمؤشرات المالية فقط للحكم على الأداء المالي وذلك حسب المعطيات المتحصل عليها من المؤسسة.

نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لهذه المؤسسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- نسبة النقديات التي تمتلكها المؤسسة في ارتفاع مستمرة خلال السنوات 2018 و 2019 و 2020 وهذا ما يدل على أن المؤسسة لديها أموال سائلة.
- نسبة دوران الزبائن أقل من نسبة دوران الموردون وهذا ما يدل على كفاءة المؤسسة في التحكم في سيولتها.
- نسبة المردودية التجارية منخفضة بالنسبة للمعدل المقبول.

- الأرباح المحتجزة في زيادة مستمرة وهذا ما يؤثر سلبا على المؤسسة صحيح أنها تعتبر عبارة عن مؤونة ولكن أيضا يجب إعادة استثمارها.
- المبيعات في انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة وهذا ما يؤثر سلبا أيضا على المؤسسة.
- انخفاض حاد في الربح الصافي للشركة خاصة في الدورة الأخيرة للفترة الزمنية المدروسة وهذا بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي كانت تعيشها البلاد والعالم في تلك المرحلة.
- المؤسسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل انطلاقا من حقوقها لدى الغير دون اللجوء إلى بيع مخزونات.
- رغم بعض المؤشرات الإيجابية إلا أنه إذا استمرت المؤسسة على هذا المنوال فإنها معرضة لمخاطر الفشل المالي.

التوصيات سيتم اقتراح التوصيات التالية:

- تحصيل الحقوق لدى الغير.
- تخسين مرد ودية المؤسسة.
- تسديد الديون القصيرة الأجل.
- إعادة استثمار الأرباح المحتجزة سواء في البنوك.
- من الأمور الهامة التي يمكن أن يستفاد منها في تحليل المالي هي عمليات الإدماج المالي
- التخلص من ديونها لأن نسبة الاستقلالية المالية صغير وهذا يؤثر سلبا على معاملاتها في البنك أي عند طلب قرض.

قائمة المراجع

➤ الكتب

- أ. احمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2011.
- ب. حمد توفيق جمال، الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1980.
- ج. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبأ بالفشل، الوراق لنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2011.
- د. سعيد فرحات جمعة، الاداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريح، الرياض، 2000.
- هـ. سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات الاستثمار التمويل التحليل المالي مدخل في التحليل واتخاذ القرار، مركز الإسكندرية للكتب، 2006.
- و. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران لنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- ز. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS الجزء الأول الشركة الجزائرية بودواو الجزائر، سبتمبر 2008.
- ح. عدنان تايه النعيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، دار الميسرة، الطبعة 2، عمان، 2006.
- ط. عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي التحليل التخطيط المالي اتجاهات معصرة، دار اليازوري، 2018.
- ي. علاء فرحان طالب، إيمان المشهداني، الحكومة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار الفاء للنشر والتوزيع، عمان 2011.
- ك. مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- ل. مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل النظري والتطبيقي، دار المسيرة، عمان، 2006.
- م. ناجي الحيايي وليد، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، إثراء للنشر والتوزيع، المجلد الأول، عمان، الأردن، 2009.

ن. يوحنا عبد آل آدم، سليمان اللوزي، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة المنظمات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطباعة الاولى، الأردن، 2000.

➤ المجالات

أ. تبة سومية، دور المعايير المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي بالمؤسسة دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB المجلة العملية المستقبل الاقتصادي، المجلد 01، العدد 01.

ب. جمال معتوق، تحليل القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة المؤسسة العمومية لإنتاج الحليب ومشتقاته مجمع حدة ملبنة التل مزلق، سطيف للفترة 2014 2015، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 48، ديسمبر 2017.

ج. حازم أحمد فروانة، أثر اعتماد المصارف الفلسطينية على التحليل المالي كأداة لترشيد قراراتها الائتمانية، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 10، عدد 3 سبتمبر 2018.

د. سليمة مالية، تقييم استخدام أدوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة "إيلوصوي"، مجلة المنهل، المجلد 04، العدد 02، أكتوبر 2021.

هـ. شرفي مخلوف، قتال عبد العزيز، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة أعمال، المجلد 04، العدد 1.

و. عبد الفتاح سعيد السرطاوي وعادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء التحليل المالي لشركة المساهمة الصناعية في فلسطين دراسة حالة شركة الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين لفترة 2010-2017، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 4، العدد 2 ديسمبر 2019.

ز. علاء الدين مجدوب، عبد الرزاق حواس، دراسة لنموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي للشركات بالتطبيق على شركات المساهمة في بورصة عمان، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، (العدد 01 مكرر) جوان 2021.

ح. محمد البشير بن عمر واحمد نصير وغانية، تحليل مؤشرات الأداء المالي في مؤسسة صيدال في الفترة 2010-2013، مجلة الدراسات المتقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01.

ط. يزيد تقرات، استخدام أدوات التحليل المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي
دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللولب والسكاكين والصنابير بولاية سطيف للفترة 2011 -
2014، مجلة بحوث، العدد 11، الجزء الثاني.

➤ الاطروحات والمذكرات

- أ. راس سليمان وعبد الله الشبلي، أثر الاندماج في الأداء المالي دراسة تحليلية في عينة من المصارف الأردنية، رسالة دكتوراة، 2002.
- ب. رفية الشطبي، مؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص
استراتيجية مالية جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2010 - 2011.
- ج. عادل عشي، قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، منشورة، تخصص
تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2002.
- د. فريد أيمن، استخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة عينة من مؤسسات
الصناعة الميكانيكية الجزائرية خلال الفترة 2000-2002 مذكرة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية
والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2012 / 2013.
- هـ. ولدرويس نذيرة، الأصول المتداولة ومدى تأثيرها في التحليل المالي، مذكرة ماجستير في العلوم
التجارية، جامعة البليدة، الجزائر 2010.
- و. وهيبة دحيبي، دور استراتيجية التميز في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير،
منشورة، تخصص اقتصاد صناعي، جامعة محمد خيضر بسكرة 2013.

➤ القوانين والمراسيم

- أ. القانون 07-11، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية،
العدد 19، 2009،

➤ المطبوعات والمحاضرات

- أ. شنوف شعيب، محاضرة مقياس التحليل المالي المعمق، بعنوان **مفاتيح التحليل المالي**، السنة الثانية ماستر محاسبة وتدقيق، جامعة احمد بوقرة، 2021.
- ب. لسلوس مبارك، **التسيير المالي**، ديوان المطبوعات الجزائرية، الطبعة الثانية، 2012.

➤ اللغة الأجنبية

- A. Aminata Fall, Evaluation de la performance financière d'une entreprise, cas de la sar, centre Africain d'études supérieure en gestion, avril 2014.

الملاحق

الملحق رقم (1):

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

COMPTE DE RESULTAT /NATURE -copie provisoire

	NOTE	N	N-1
Ventes et produits annexes		3 255 728 144,56	2 818 063 318,85
Variation stocks produits finis et en cours		75 961 906,93	20 118 529,73
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 331 690 051,49	2 838 181 848,58
Achats consommés		-2 209 198 154,10	-1 835 654 494,44
Services extérieurs et autres consommations		-188 070 099,42	-214 112 951,71
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 397 268 253,52	-2 049 767 446,15
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		934 421 797,97	788 414 402,43
Charges de personnel		-614 860 566,77	-457 430 346,46
Impôts, taxes et versements assimilés		-34 193 807,00	-29 998 830,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		285 367 424,20	300 985 225,97
Autres produits opérationnels		4 068 449,84	689 539,22
Autres charges opérationnelles		-1 574 808,73	-1 012 365,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-149 922 974,13	-148 041 577,97
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		137 938 091,18	152 620 822,22
Produits financiers		3 981 163,64	7 530 296,63
Charges financières		-38 608 241,14	-39 604 719,50
VI-RESULTAT FINANCIER		-34 627 077,50	-32 074 422,87
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		103 311 013,68	120 546 399,35
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-18 622 364,40	-23 272 851,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-3 361 320,74	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 339 739 664,97	2 846 401 684,43
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-3 258 412 336,43	-2 749 128 136,08
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		81 327 328,54	97 273 548,35
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		81 327 328,54	97 273 548,35

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUBA ALGER

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	N			N-1
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		8 360 369,20	7 787 568,65	572 800,55	1 445 745,82
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		305 889 727,28	73 885 305,46	232 004 421,82	216 308 178,77
Autres immobilisations corporelles		1 643 724 340,05	1 183 457 201,34	460 267 138,71	524 221 997,28
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		1 648 947,30		1 648 947,30	1 734 348,07
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 319 340,50		3 319 340,50	13 086 529,70
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 962 942 724,33	1 265 130 075,45	697 812 648,88	756 796 799,64
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 709 741 890,60		1 709 741 890,60	1 434 857 105,15
Créances et emplois assimilés					
Clients		558 733 276,54		558 733 276,54	479 023 376,65
Autres débiteurs		92 312 871,21		92 312 871,21	105 083 382,27
Impôts et assimilés		37 465 337,80		37 465 337,80	64 716 186,79
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		58 438 058,28		58 438 058,28	103 377 885,12
TOTAL ACTIF COURANT		2 456 691 434,43		2 456 691 434,43	2 187 057 935,98
TOTAL GENERAL ACTIF		4 419 634 158,76	1 265 130 075,45	3 154 504 083,31	2 943 854 735,62

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		135 600 000,00	135 600 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		13 560 000,00	13 560 000,00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		81 327 328,54	97 273 548,35
Autres capitaux propres - Report à nouveau		690 517 548,81	607 573 841,60
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		921 004 877,35	854 007 389,95
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		410 731 394,47	478 480 688,27
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		410 731 394,47	478 480 688,27
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 217 346 580,16	1 175 746 612,62
Impôts		25 305 472,40	25 584 771,10
Autres dettes		157 140 057,95	51 033 443,33
Trésorerie passif		422 975 700,98	359 001 830,35
TOTAL III		1 822 767 811,49	1 611 366 657,40
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 154 504 083,31	2 943 854 735,62

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états finan

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES -copie provisoire

	Note	Capital social	Prime emission	Ecart Evaluation	Ecart Réévaluation	Reserves/Résultats
Solde au 31 décembre N-2		135 600 000,00				661 133 841,16
Changement méthode comptable N-1						
Correction d'erreurs significatives N-1						
Réévaluation des immobilisations N-1						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés N-1						-40 000 000,00
Augmentation de capital N-1						
Résultat net de l'exercice N-1						97 273 548,35
Solde au 31 décembre N-1		135 600 000,00				718 407 389,51
Changement méthode comptable N						14 329 841,14
Correction d'erreurs significatives N						
Réévaluation des immobilisations N						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés N						
Augmentation de capital N						
Résultat net de l'exercice N						81 327 328,54
Solde au 31 décembre N		135 600 000,00				814 064 559,19

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2018 AU 31/12/2018

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	N	N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 804 047 464,22	3 316 233 469,86
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 679 483 127,22	-3 169 742 224,08
Intérêts et autres frais financiers payés		-30 755 789,67	-22 321 490,60
Impôts sur les résultats payés		-14 830 600,00	-58 370 392,31
Opérations en attente de classement (47) !!!!		1 992 611,50	-3 781 399,14
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		80 970 558,83	62 017 963,73
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		2 048 465,40	-497 321,47
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		83 019 024,23	61 520 642,26
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-189 692 721,70	-181 838 470,01
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-807 189,20
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		9 160 000,00	1 400 000,00
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-180 532 721,70	-181 245 659,21
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			-36 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			55 000 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-11 400 000,00	-27 900 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-11 400 000,00	-8 900 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-108 913 697,47	-128 625 016,95
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-255 623 945,23	-126 998 928,28
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-364 537 642,70	-255 623 945,23
Variation de la trésorerie de la période		-108 913 697,47	-128 625 016,95
Rapprochement avec le résultat comptable		-190 241 026,01	-225 898 565,30

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUBA ALGER

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	N	N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 835 284 331,21	3 804 047 464,22
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 681 307 748,78	-3 679 483 127,22
Intérêts et autres frais financiers payés		-40 232 583,31	-30 755 789,67
Impôts sur les résultats payés			-14 830 600,00
Opérations en attente de classement (47) !!!!		-3 477 319,00	1 992 611,50
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		110 266 680,12	80 970 558,83
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-1 586 821,69	2 048 465,40
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		108 679 858,43	83 019 024,23
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-94 508 872,45	-189 692 721,70
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		3 000 000,00	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-659 218,66	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			9 160 000,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		203 477,51	
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-91 964 613,60	-180 532 721,70
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		40 000 000,00	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-28 140 504,89	-11 400 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		11 859 495,11	-11 400 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		28 574 739,94	-108 913 697,47
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-364 537 642,70	-255 623 945,23
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-335 962 902,76	-364 537 642,70
Variation de la trésorerie de la période		28 574 739,94	-108 913 697,47
Rapprochement avec le résultat comptable		-52 248 471,40	-190 241 026,01

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	N			N-1
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		8 360 369,20	8 118 569,20	241 800,00	572 800,55
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		305 889 727,28	88 995 270,16	216 894 457,12	232 004 421,82
Autres immobilisations corporelles		1 731 241 401,02	1 296 063 244,68	435 178 156,34	460 267 138,71
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		9 479 619,30		9 479 619,30	1 648 947,30
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 978 559,16		3 978 559,16	3 319 340,50
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 058 949 675,96	1 393 177 084,04	665 772 591,92	697 812 648,88
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 010 392 248,31		2 010 392 248,31	1 709 741 890,60
Créances et emplois assimilés					
Clients		629 543 885,35		629 543 885,35	558 733 276,54
Autres débiteurs		107 531 635,09		107 531 635,09	92 312 871,21
Impôts et assimilés		20 072 401,53		20 072 401,53	37 465 337,80
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		104 850 632,96		104 850 632,96	58 438 058,28
TOTAL ACTIF COURANT		2 872 390 803,24		2 872 390 803,24	2 456 691 434,43
TOTAL GENERAL ACTIF		4 931 340 479,20	1 393 177 084,04	3 538 163 395,16	3 154 504 083,31

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		340 000 000,00	135 600 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		401 151 840,17	13 560 000,00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		80 823 211,34	81 327 328,54
Autres capitaux propres - Report à nouveau		179 853 037,18	690 517 548,81
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		1 001 828 088,69	921 004 877,35
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		488 608 087,75	410 731 394,47
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		488 608 087,75	410 731 394,47
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 379 910 899,87	1 217 346 580,16
Impôts		36 407 289,00	25 305 472,40
Autres dettes		190 595 494,13	157 140 057,95
Trésorerie passif		440 813 535,72	422 975 700,98
TOTAL III		2 047 727 218,72	1 822 767 811,49
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 538 163 395,16	3 154 504 083,31

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états finan

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	N	N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 835 284 331,21	3 804 047 464,22
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 681 307 748,78	-3 679 483 127,22
Intérêts et autres frais financiers payés		-40 232 583,31	-30 755 789,67
Impôts sur les résultats payés			-14 830 600,00
Opérations en attente de classement (47) !!!!		-3 477 319,00	1 992 611,50
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		110 266 680,12	80 970 558,83
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-1 586 821,69	2 048 465,40
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		108 679 858,43	83 019 024,23
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-94 508 872,45	-189 692 721,70
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		3 000 000,00	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-659 218,66	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			9 160 000,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		203 477,51	
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-91 964 613,60	-180 532 721,70
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		40 000 000,00	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-28 140 504,89	-11 400 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		11 859 495,11	-11 400 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		28 574 739,94	-108 913 697,47
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-364 537 642,70	-255 623 945,23
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-335 962 902,76	-364 537 642,70
Variation de la trésorerie de la période		28 574 739,94	-108 913 697,47
Rapprochement avec le résultat comptable		-52 248 471,40	-190 241 026,01

الملحق رقم (10):

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2019 AU 31/12/2019

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES -copie provisoire

	Note	Capital social	Prime emission	Ecart Evaluation	Ecart Réévaluation	Reseves/Résultats
Solde au 31 décembre N-2		135 600 000,00				718 407 389,95
Changement méthode comptable N-1						
Correction d'erreurs significatives N-1						
Réévaluation des immobilisations N-1						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés N-1						
Augmentation de capital N-1						
Résultat net de l'exercice N-1						81 327 328,54
Solde au 31 décembre N-1		135 600 000,00				799 734 718,49
Changement méthode comptable N						
Correction d'erreurs significatives N						
Réévaluation des immobilisations N						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés N						
Augmentation de capital N		204 400 000,00				
Résultat net de l'exercice N						80 823 211,34
Solde au 31 décembre N		340 000 000,00				880 557 929,83

الملحق رقم (11):

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUBA ALGER

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

COMPTE DE RESULTAT /NATURE -copie provisoire

	NOTE	N	N-1
Ventes et produits annexes		3 194 165 351,06	3 228 344 887,51
Variation stocks produits finis et en cours		116 523 734,54	-66 771 081,12
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 310 689 085,60	3 161 573 806,39
Achats consommés		-2 189 230 487,68	-2 037 901 521,14
Services extérieurs et autres consommations		-182 621 789,17	-182 411 571,73
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 371 852 276,85	-2 220 313 092,87
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		938 836 808,75	941 260 713,52
Charges de personnel		-607 692 052,05	-640 003 308,25
Impôts, taxes et versements assimilés		-32 774 908,00	-34 444 795,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		298 369 848,70	266 812 610,27
Autres produits opérationnels		5 417 484,88	3 211 154,81
Autres charges opérationnelles		-5 419 424,70	-2 376 806,67
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-134 333 152,23	-133 862 393,20
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		164 034 756,65	133 784 565,21
Produits financiers		7 436 507,06	3 109 816,36
Charges financières		-91 924 333,01	-35 505 355,23
VI-RESULTAT FINANCIER		-84 487 825,95	-32 395 538,87
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		79 546 930,70	101 389 026,34
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-17 933 330,00	-20 565 815,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 323 543 077,54	3 167 894 777,56
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-3 261 929 476,84	-3 087 071 566,22
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		61 613 600,70	80 823 211,34
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		61 613 600,70	80 823 211,34

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONE8 ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	N			N-1
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		8 360 369,20	8 239 469,20	120 900,00	241 800,00
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		313 720 399,28	102 055 955,49	211 664 443,79	216 894 457,12
Autres immobilisations corporelles		1 753 549 044,79	1 402 591 797,97	350 957 246,82	435 178 156,34
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		1 712 070,89		1 712 070,89	9 479 619,30
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		6 659 340,50		6 659 340,50	3 978 559,16
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 084 001 224,66	1 512 887 222,66	571 114 002,00	665 772 591,92
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 225 113 759,54		2 225 113 759,54	2 010 392 248,31
Créances et emplois assimilés					
Clients		699 736 955,75		699 736 955,75	629 543 885,35
Autres débiteurs		115 659 092,22		115 659 092,22	107 531 635,09
Impôts et assimilés		27 869 681,90		27 869 681,90	20 072 401,53
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		39 951 407,67		39 951 407,67	104 850 632,96
TOTAL ACTIF COURANT		3 108 330 897,08		3 108 330 897,08	2 872 390 803,24
TOTAL GENERAL ACTIF		5 192 332 121,74	1 512 887 222,66	3 679 444 899,08	3 538 163 395,16

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		340 000 000,00	340 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		403 761 313,40	401 151 840,17
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		61 613 600,70	80 823 211,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau		268 566 775,29	179 853 037,18
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		1 073 941 689,39	1 001 828 088,69
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		178 564 152,39	488 608 087,75
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		178 564 152,39	488 608 087,75
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 502 870 971,36	1 379 910 899,87
Impôts		44 558 370,77	36 407 289,00
Autres dettes		189 489 789,92	190 595 494,13
Trésorerie passif		690 019 925,25	440 813 535,72
TOTAL III		2 426 939 057,30	2 047 727 218,72
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 679 444 899,08	3 538 163 395,16

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états finan

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES -copie provisoire

	Note	Capital social	Prime emission	Ecart Evaluation	Ecart Réévaluation	Reseves/Résultats
Solde au 31 décembre N-2		135 600 000,00				799 734 718,49
Changement méthode comptable N-1						
Correction d'erreurs significatives N-1						
Réévaluation des immobilisations N-1						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés N-1						
Augmentation de capital N-1		204 400 000,00				
Résultat net de l'exercice N-1						80 823 211,34
Solde au 31 décembre N-1		340 000 000,00				880 557 929,83
Changement méthode comptable N						
Correction d'erreurs significatives N						
Réévaluation des immobilisations N						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés N						
Augmentation de capital N						
Résultat net de l'exercice N						61 613 600,70
Solde au 31 décembre N		340 000 000,00				942 171 530,53

SARL UNIVERS DETERGENT

ZONE IND N111 SECTION 07 ZONEB ROUIBA ALGER

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:000216001937985

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	N	N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 719 712 993,58	3 835 284 331,21
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3 922 614 783,75	-3 681 307 748,78
Intérêts et autres frais financiers payés		-51 408 006,44	-40 232 583,31
Impôts sur les résultats payés		-13 594 956,00	
Opérations en attente de classement (47) !!!!		3 477 319,00	-3 477 319,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-264 427 433,61	110 266 680,12
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-607 817,38	-1 586 821,69
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-265 035 250,99	108 679 858,43
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-87 289 668,47	-94 508 872,45
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		2 400 000,00	3 000 000,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-4 090 000,00	-659 218,66
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		750 000,00	
Intérêts encaissés sur placements financiers		6 459 304,64	203 477,51
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-81 770 363,83	-91 964 613,60
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		51 000 000,00	40 000 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-14 400 000,00	-28 140 504,89
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		36 600 000,00	11 859 495,11
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-310 205 614,82	28 574 739,94
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-339 862 902,76	-364 537 642,70
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-650 068 517,58	-335 962 902,76
Variation de la trésorerie de la période		-310 205 614,82	28 574 739,94
Rapprochement avec le résultat comptable		-371 819 215,52	-52 248 471,40